الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية

ساميه مختار شهبو

مدرس بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية-جامعة الزقازيق دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة-تخصص دراسات نفسية دكتوراه الفلسفة في التربية-

مروى حسن أدهم

محاضر بكلية التربية بالجبيل جامعة الأمام عبدالرحمن بن الفيصلتخصص تربية خاصة

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاءات الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية، وكذلك التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى) من عدمه، وذلك على عينة قوامها "155" طفلاً وطفلة، أعمارهم الزمنية تمتد ما بين "5–6" سنوات، بمتوسط عمر زمني "5.52" شهراً، وانحراف معياري "0.48" درجة، من خلال المنهج الوصفي، حيث أنه الأنسب لموضوع البحث الحالي، واستخدمت الدراسة استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة، وكشفت نتائج الدراسة أن ترتيب الذكاءات المتعددة وفقاً لدرجة شيوعها بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية كان كالتالي: الذكاء الشخصي ثم الذكاء الموسيقي ثم الذكاء البصري ثم الذكاء اللغوي ثم الذكاء المنطقي ويليه الذكاء المكاني ثم الذكاء الاجتماعي، أما بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائياً في أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى) فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي / اللفظي، الذكاء البصري/الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى)، بينما وجدت فروق دالة احصائيا بين أطفال الروضة في الذكاء المنطقي /الرياضي، والذكاء المكاني / التصوري ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى)، وذلك على استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية.

Title: "Multiple Intelligences among Kindergarten Children in Jubail Industrial City "

The study aimed to identify the most common intelligence among kindergarten children in the third level in the kindergartens of Jubail Industrial City, As well as the recognition of the existence of differences of statistical significance in the types of multiple intelligences most common among kindergarten children in Jubail Industrial City due to the gender of the child (male - female) or not, On a sample of 155 children and girls, ages (5-6) years with an average age of (5.52) months, a standard deviation of (0.48), Through the descriptive approach, as it is best suited to the subject of the current research, The study used the Multiple Intelligences Survey for Kindergarten Children.The results of the study showed that the ranking of the multiple intelligences according to the degree of prevalence among kindergarten children in the third level in the kindergartens of Al-Jubail Industrial City was as follows: personal intelligence and then musical intelligence, then visual intelligence, then linguistic intelligence, logical intelligence followed by spatial intelligence and intelligence The results showed that there were no statistically significant differences between kindergarten children in the first year of the year, (Male / female), while statistically significant differences were found between kindergarten children in logical / mathematical intelligence, and spatial / spatial intelligence due to the gender of the child (male / female) - female), on the questionnaire of multiple intelligences survey of kindergarten children in Jubail Industrial City.

مقدمة:

يُعد الأهتمام بمرحلة رياض الأطفال واحداً من أكثر الأمور التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورقي المجتمع، إذ أن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، فالأطفال يشكلون الشريحة الأخطر والأكثر أهمية في أي مجتمع.

فمرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل النمو الإنساني أثراً في تكوين شخصية الطفل، وتحديد معالم ما سيكون عليه مستقبلاً، إذ إن السنوات الأولى من عمر الطفل بما تتضمنه من خبرات سارة أو مؤلمة تسهم إسهاماً كبيراً في رسم خطوط حياته المستقبلية، وقد أشارت الدارسات إلى أهمية هذه المرحلة، ولهذا اتجه إليها اهتمام الباحثين، والمهتمين بجوانب التطور الإنساني(أبو جاموس& الدمخ، 2016، 40).

إن دراسة نمو قدرات الطفل، وتطور ذكائه، من المجالات التي حظيت باهتمام واسع في مجال علم النفس، وحتي وقت قريب كانت القدرات العقلية تشكل محورﹰا غامضاً للتناول الفلسفي، ولم تتخذ الدراسات فيها شكل الطابع العلمي، الذي يعتمد علي التناول التجريبي، وبفضل جهود علماء النفس المتواصلة للتعرف على تلك القدرات، فقد تجاوزت الدراسات مرحلة الوصف، إلى مرحلة التحديد العلمي الدقيق.

وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة نطاقا أوسع لمفهوم القدرات الإنسانية، وتسهم في تطوير العملية التعليمية حيث أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة. وتقرر النظرية أن أهم إسهام يمكن أن يقدمه التعلم لتنمية الأطفال؛ توجيههم نحو المجالات التي تناسب أوجه التميز لديهم من حيث الرضا والكفاءة، وعلينا أن نهتم باكتشاف أوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم لنقوم بتنميتها فهناك مئات من الطرق التي تصل بنا إلى النجاح وكذلك هناك العديد من القدرات المتباينة التي تساعد على تحقيق النجاح، وبناء عليه فقد أحدثت تلك النظرية حركة قوية في إتجاه تطوير التدريس بشكل عام والتدريس بهدف تنمية الذكاء والتفكير بشكل خاص.

وهناك العديد من الدراسات التي تبنت مدخل الذكاءات المتعددة بمرحلة رياض الاطفال منها دراسة "لازير" (Lazear,1992) التي هدفت إلى التحقق من أن الذكاء له أبعاد ونطاقات وأنه ليس ثابتا كما أنه يمكن تنميته وتعلمه بسهولة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكاءات تُغذى لتنمو وتزداد وأن هناك كثير من المؤثرات الحضارية التي تنشط عملية تنمية الذكاءات التي نمتلكها، وكذلك دراسة "مورجان" (Morgan,1992) التي قارنت بين الاختبارات المتعددة للذكاء في مقابل اختبار الذكاءات المتعددة، وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك توافقية بين القدرات المعرفية والذكاءات المتعددة، وأنه من الممكن إضافة تعديلات على كل ذكاء من أنواع الذكاءات المتعددة بحيث يمكن تنمية هذا النوع من الذكاءات، وأنه لابد للمعلمين أن يتوصلوا إلى تفهم واضح لهذه النظرية.

أما دراسة (أرمستونج، 2000) ودراسة (ساره العبدالكريم& بسمة الحلو، 2014) فقد توصلت نتائجهم إلى: أرتباط الذكاءات ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع المحيط بالطفل وعمليات التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية التي يحظى بها الطفل، فالأسرة والأقران، والمؤسسات التربوية لها دور كبير في تعزيز وتطوير ونمو بعض أنواع الذكاءات، وتعطيل وتثبيط نمو أنواع أخرى.

ودراسة (سلاجدو، 1991) التي سعت إلى: تخطيط منهج للأطفال الموهوبين بالبرازيل في مرحلة ماقبل المدرسة إستناداً إلى نظرية الذكاءات المتعددة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية تعليم الأطفال الموهوبين في شتى مجالات المعرفة.

ودراسة (سويني، 1998) التى هدفت إلى: التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في زيادة التحصيل الأكاديمي ونمو تعلم الأطفال بمرحلة الروضة وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج، ودراسة (خميس، 2009) التي قامت ببناء برنامج للأنشطة التعليمية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في تنشيط الذكاءات السبعة لدى أطفال العينة، أما دراسة (سمية عبد الحميد، 2007) فقد هدفت إلى: تحديد مدى فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير البصري المكاني والتفكير المنطقي الرياضي وأكدت النتائج على وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية ترجع لاستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة.

فمعرفة الذكاءات الأكثر انتشاراً، وكذلك الأقل انتشاراً أو الأكثر تثبيطاً أصبح ضرورة مُلحة، ضرورة تجعلنا نضع أقدامنا على أرض صلبة، لننطلق على أساس علمي دقيق في أعداد البرامج والأنشطة المناسبة لأطفال الروضة، لتنمية ذكاءات الأطفال، وشحذ قواهم، والوصول بقدراتهم وامكاناتهم إلى أقصى حد مستطاع.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1- ما هي الذكاءات الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى)؟

أهمية البحث:

1-تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الجانب الذي يتصدى لدراسته، حيث أنه يسعى لدراسة أنواع الذكاءات الأكثر انتشاراً بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية.

2-الوقوف على الذكاءات التي تحتاج إلى وضع خطط وبرامج لتنميتها عند الأطفال.

3- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية يمكن إرجعها لعامل الجنس (ذكر-أنثى).

أهداف البحث:

1- التعرف على الذكاءات الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية.

2- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى) من عدمه.

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على استبيان الذكاءات المتعددة ترجع لنوع الذكاء.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى).

حدود البحث:

1 – الحدود البشرية:

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها "155" طفلاً وطفلة، أعمارهم الزمنية تمتد ما بين "5–6" سنوات، بمتوسط عمر زمني "5.52" شهراً، وانحراف معياري "0.48" درجة.

2 – الحدود المكانية:

تم تطبيق البرنامج على أطفال المستوى الثالث بروضات (الربيع-الفيحاء-البكيرية- الفردوس-القدس) بمدينة الجبيل الصناعية، بالمنطقة الشرقية.

3 – الحدود الزمنية:

بدأ تطبيق استمارة مسح الذكاءات المتعددة على عينة الدراسة بتاريخ 17/4/2017م وتم الإنتهاء من التطبيق بتاريج 4/5/2017م.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، حيث أنه الأنسب لموضوع البحث الحالي.

مصطلحات البحث:

1 – الذكاءات المتعددة: يعرف " جاردنر" ((2005 الذكاء وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة بأنه القدرة على حل المشكلات، أو ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل، وسياق خصب وموقف طبيعي، كما يرى أن أي فرد يمتلك ثمان ذكاءات، وهم:

-الذكاء اللفظي/اللغوي (Verbal / linguistic intelligence):

هو قدرة الطفل على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفوياً أو كتابياً (العمران،23، 2006).

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: الدرجة التى تحصل عليها (الطفل/الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الرياضي من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء الرياضي/المنطقي (Logical – mathematical Intelligence):

هو القدرة على تحليل المشكلات إستناداً إلى المنطق، والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، والقدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية

والهندسية ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز.(Gardner, 185, 2005)

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: الدرجة التى تحصل عليها (الطفل/الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الرياضي من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء الحركي/ الجسمي (Bodily – kinesthetic Intelligence):

هو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه او جزء من أطرافه (45, 2005 ,Gardner).

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الحركي من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء البصري/المكاني (Visual / spatial intelligence):

هو القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور الثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر(335, 2004 ,Gardner).

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: الدرجة التى بحصل عليها (الطفل/الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء البصري من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence):

هو القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم في هذه القدرة من خلال أداء العزف في مرحلة مبكرة من سني عمرهم، وهذا ما يقودهم إلى التعبير والابتكار والتذوق من خلال الموسيقى كما هو الحال عند الموسيقيين والعازفين421, 2005) ,Parrington)..

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الموسيقي من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء الشخصي ( Personal intelligence):

هو القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحي القوة ونواحي الضعف والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقديره لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها (إبراھیم، 117، ٢٠٠٨).

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الشخصي من قائمة الذكاءات المتعددة.

-الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence):

هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتميز بينهما إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الايماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم421, 2005) ,Parrington).

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الإجتماعي من قائمة الذكاءات المتعددة.

2 – أطفال الروضة ( (Kindergartners: هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (5–6) سنوات وملحقين برياض أطفال وليست لديهم أي أمراض نفسية أو عقلية أو جسمية مؤثرة.

وتعرفهم الباحثتان إجرائياً بأنهم: "أطفال المستوى الثالث الملتحقين بروضات الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية والذين تم تطبيق استمارة مسح الذكاءات المتعددة موضوع الدراسة الحالية عليهم".

خطوات البحث:

1-دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التي اشتمل عليها البحث الحالي، وذلك بمراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث.

2-تصميم أداة البحث وهي استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.

3-اختيار عينة البحث.

4-تطبيق أداة البحث على العينة.

5-تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف البحث.

6-تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

7-وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

اولاً: الأساس العلمي لنظرية الذكاءات المتعددة:

تشير نظرية الذكاءات المتعددة بمعناها الواسع إلى الطريقة الجامعة لفهم الذكاء حيث أشار التقدم الحديث في علم المعرفة وعلم نفس النمو وعلم الأعصاب إلى أن كل مستوى ذكاء للفرد يتكون فعلياً من عدة قدرات مستقلة يمكنها أن تعمل بشكل فردي أو تعمل مع بعضها بإنسجام (خولجي، 2016، 9)

فمفهوم الذكاء كما حدده "جاردنر" يمكن إيجازه في النقاط الأساسية التالية:

القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية.

القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.

القدرة على إنتاج أو إبداع شي ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة.

كذلك نفى "جاردنر" الإعتقاد السائد الذي يقول بأن الذكاء قيمة محددة تستمر مع الإنسان مدى الحياة وأن الفرد الذي يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره وتبقى ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل أو التغيير، حيث أوضح في كتابه "أطر العقل" أنه لا يمكن وصف الذكاء على أنه كمية ثابتة يمكن قياسها وغير قابلة للزيادة أو التنمية بالتدريب والتعليم، فكل قدرة عقلية تتطلب حتى تظهر اجتماع ثلاث عناصر وهي:

وجود موهبة طبيعية (تتضمن الوراثة والعوامل الجينية).

تاريخ شخصي يتضمن مجموعة الخبرات الداعمة من المقربين سواء في محيط المدرسة أو الأسرة.

تشجيع ودعم من الثقافة السائدة.

ويظهر ذلك كمثال قوي في حياة الموسيقي الشهير موزارت (Mozart) الذي ولد بموهبة موسيقية واضحة، وفي أسرة أفرادها موسيقيون ووالده ملحن ومؤلف موسيقي وولد في وقت كانت فيه أوربا تشجع الموسيقى والفنون وتدعمها (Gardener, 1993).

وقد قدم "جاردنر" الأساس العلمي لنظرية الذكاءات في ضوء وجود عدد من المعايير قام بوضعها للحكم على أساسها فإنه يوجد نوع جديد من أنواع الذكاءات المتعددة يمكن اكتشافه والحكم بوجوده إذا توافرت فيه هذه الأسس والمعايير جميعها وهذه المعايير هي:

المعيار الأول: إمكانية عزل الذكاء بسبب تلف المخ:

خلال فترة عمل "جاردنر" بإدارة المحاربين القدماء عمل مع أفراد عانوا من الأمراض التي أثرت على مناطق معينة من المخ وفي عدة حالات بدا أن التلف الدماغي أُتلف على نحو انتقائي معين تاركاً الذكاءات الأخرى كلها سليمة، فالفرد الذي تعرض لتلف منطقة بروكا (Broca) الفص الجبيني الأيسر قد يكون لديه تلف جوهري في الذكاء اللغوي، وبالتالي يجد صعوبة كبيرة في التحدث والقراءة والكتابة، ومع ذلك يظل قادراً على العداء وحل مسائل الرياضيات والرقص والتأمل في المشاعر والإرتباط بالأخرين(Hellige, 2001).

المعيار الثاني: وجود الأطفال غير العاديين مثل الطفل المعجزة (Savat prodigy) ووجود المعاقين عقلياً والعباقرة والأفراد الأخرين الخارقين للطبيعة:

نستطيع أن نرى عند بعض الناس ذكاءات مفردة تعمل عند مستويات عالية كالجبال العالية التي ترتفع قيمها على خلفية من أفق فسيح ومنخفض. والأطفال ذو المعجزات هم الأفراد الذين يظهرون قدرات فائقة في جزء- أي ذكاء واحد- بينما تعمل الذكاءات الأخرى عند مستوى منخفض ويبدو أن هذه الظاهرة موجودة بالنسبة لكل ذكاء من الذكاءات، وكذلك حالة الطفل العبقري أو الطفل المتخلف عقليا قد يتم ربطها بعوامل وراثية. أو بمناطق عصبية محددة مما يدعم ويعزز الإدعاء بوجود ذكاء معين.

المعيار الثالث: وجود تاريخ نمائي متميز، ومجموعة من الأداءات الواضحة التحديد والخبرة:

حيث يتم صقل الذكاءات بالمشاركة في نوع من النشاط تقدره الثقافة وأن النمو الفردي في مثل هذا النشاط يتبع نمطاً نمائياً، وكل نشاط يستند إلى ذكاء له مساره النمائي، فلكل نشاط وقتا لنشأته في الطفولة المبكرة، ووقتاً لبلوغه الذروة أثناء حياة الفرد ونمطه من حيث سرعة تدهوره أو تدهوره التدريجي مع تقدم الفرد في العمر، فالتأليف الموسيقي مثلاً يبدو أنه من الأنشطة المقيمة ثقافياً والمقررة في وقت مبكر جداً تنتمي إلى مستوى عالِ من الكفاءة منذ سن مبكرة، فلقد كان "موزارت" في الرابعة من عمره حين بدأ التأليف الموسيقي، ولقد استمر العديد من المؤلفين والمؤدين يحيون حياة مهنية نشطة في الثمانيات والتسعينات من عمرهم.

المعيار الرابع: تاريخ تطوري وتنموي متميز، وتطورية جديرة بالتصديق :

يقر جاردنر بأن كل نوع من أنواع الذكاءات له جذور عميقة في تطور الفرد، ولهذا يمكن دراسة الذكاء المكاني في الرسوم الموجودة داخل الكهوف وكذلك في الطريقة التي توجه بها حشرات أو طيور معينة ذاتها من الفراغ أو عند التنقل بين الزهور، ويمكن إرجاع نوع من أنواع الذكاءات المتعددة إلى بعض الشواهد الأثرية. فمثلا الذكاء الموسيقي يمكن إرجاعه إلى الشواهد الأثرية التي توجد في الأدوات الموسيقية القديمة وكذلك عن طريق التنوع الهائل لأغاني الطير، وتوجد ذكاءات معينة قد تصبح أكثر أهمية في المستقبل، ومع تزايد نسبة الناس التي تتلقى المعلومات من القنوات الفضائية والكمبيوتر وتكنولوجيا الوسائط المتعددة قد تتزايد العملية التي تضفي على الذكاء المكاني العالي، ويوجد واحد أو أكثر من آلية أو عمليات معالجة معلومات أساسية تستطيع التعامل مع نوعيات محددة من المدخلات(نوفل، 105، 2007).

المعيار الخامس: الدعم السيكومتري (المساندة من النتائج السيكومترية):

بالرغم من الانتقادات اللاذعة التي وجهها جاردنر لاختبارات الذكاء السيكومترية والتي تركز على قدرات عاملية وتبتعد عن قياس المحتوى الطبيعي لقدرات الفرد الا أنه يعتقد أن ثمة اختبارات سيكومترية مثل اختبار وكسلر لقياس ذكاء الاطفال يمكن أن تعطي مؤشرات على توافر بعض أنواع الذكاء لدى الفرد.

المعيار السادس: دعم المهام السيكولوجية التجريبية:

تقدم بعض الدراسات عن القدرات المعرفية مثل الذاكرة والإدراك أو الإنتباة شاهداً ودليلاً على أن الأطفال يملكون قدرات انتقائية فبعض الأطفال قد يكون لديهم ذاكرة فائقة للكلمات وليس للوجوه، بينما قد يتوافر لدى أخرين إدراك حاد للأصوات الموسيقية وليس الأصوات اللفظية، وكل قدرة من هذه القدرات المعرفية هي إذن خاصة بذكاء، أي أن الناس يستطيعون إظهار مستويات مختلفة من الكفاءات والبراعة والذكاءات المسبقة في كل مجال معرفي (وصل عدد أنواع الذكاء المتعدد إلى 72 نوع حتى الأن).

المعيار السابع: عملية محورية يمكن تمييزها وتحديدها أو مجموعة من العمليات والإجراءات:

مثلما يتطلب برنامج الكمبيوتر مجموعة من العمليات أو الإجراءات لكي يؤدي وظيفته، فإن كل ذكاء يتطلب مجموعة من العمليات والإجراءات المحورية التي تدفع الأنشطة المختلفة الطبيعة لذلك الذكاء، فقد تضم هذه المكونات بالنسبة للذكاء الموسيقي الحساسية لطبقة الصوت أو القدرة على التمييز بين البيانات الإيقاعية المختلفة ويعتقد "جاردنر" أن هذه الإجراءات المحورية قد تميز وتحدد بمثل هذه الدقة كما لو كانت على الكمبيوتر.

المعيار الثامن: القابلية للتشفير من نظام رمزي:

يؤكد "جاردنر" على أن أحد أفضل المؤشرات على السلوك الذكي هو قدرة الإنسان على استخدام الرموز وأن يجلب إلى الحاضر تمثيل وتصوير شيء موجود بالفعل، فالقدرة على الترميز هي أهم العوامل التي تميز الإنسان عن معظم الأنواع الأخرى (حسين، 14-24، 2006).

ثانياً: أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي:

تكمن أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في قدرتها الفائقة للتطبيق على أرض الواقع فمن خلال استعمالها لمجموعة مرنة من طرائق التدريس وإعادة بناء وتطويع المناهج الدراسية بما يتفق مع قدرات المتعلمين، حيث يكون التدريس من أجل الفهم والاستيعاب، فتتجمع لدى المتعلمين العدید من المھارات والخبرات الإیجابیة التي تهيئهم للنجاح لما بعد التخرج (البحار& ناجي، 126، 2013).

فنظرية الذكاءات المتعددة تأسست على مبدأ التعدد الوظيفي للدماغ، وقدمت كذلك إطاراً بيداغوجياً (الأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الطفل) ينطوي بدوره على مبدأ التعدد. وهو مبدأ يجعلها من جهة تحتوي داخلها مبادئ العديد من أنماط التعليم والطرق والإتجاهات والمدارس البيداغوجية، ويجعلها من جهة ثانية تتجاوز هذه البيداغوجيا، سواء من حيث القدرة على تحقيق التوازن بين السيرورات البيداغوجية، أو من حيث الإمكانيات التي تتيحها أمام المدرس في اختيار إستراتيجيات بيداغوجية جديدة لم تكن معروفة من قبل ( أولاد الفقيهي، 86، 2016).

كما إن إستراتيجيات التعلم داخل مدرسة الذكاءات المتعددة تتطلب حتماً طرقاً في التقويم مغايرة للطرق التقليدية الكمية القائمة على الواجبات والامتحانات اللفظية. ففلسفة التقويم في مدرسة الذكاءات المتعددة تتفق مع وجهات نظر العديد من التربويين الذين يذهبون إلى أن التقويم الأصيل يُمكن من فحص فهم المتعلم لمادته الدراسية بشكل أعمق مقارنة مع مجموعة من اختبارات الورقة والقلم (كالاختبارات متعددة الاختيارات واختبارات ملء الخانات…). فإذا كانت هذه الأخيرة، وغيرها من الاختبارات المعيارية، تعتمد تقويماً اصطناعياً مفصولاً عن حياة وواقع المتعلم، فإن التقويم الأصيل يتيح للمتعلمين إبراز وتطبيق واختبار معارفهم داخل سياقات الحياة اليومية المباشرة 1999), Armstrong).

فعن طريق الممارسة التعليمية لهذه النظرية من الممكن أن تأتي بثمار جيدة منها:

مراعاة طبيعة كل المتعلمين في الفصل الدراسي.

رفع مستوى أداء المدرسين.

تنمية قدرات المتعلمين وتطوريها.

إنصاف كل المتعلمين واعتبار أن لكل واحد منهم قدرات معينة (عبيد، 2009، 118).

كما يمكن تحقيق فوائد تربوية كثيرة من جراء تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة داخل القاعات الدراسية والتي يمكن تناولها فيما يلي:

تحديد أنواع الذكاءات التي يتميز بها كل طفل وذلك من خلال قوائم المسح للذكاءات المتعددة وبالتالي يتم تركيز التدريس لكل منهم حسب نوع الذكاء المفضل لديهم مما يجعلنا نتجنب كثير من المشاكل والصعوبات التي يقابلها ويتعرض لها أطفالنا في المدارس.

اشباع حاجات الأطفال ورعاية الموهوبين والمبتكرين منهم.

تفعيل دور الأسرة ومشاركتها في العملية التعليمية مما يعود على الأطفال بالأثر الإجابي الفعال.

القضاء على كثير من مشاكل التسرب والتغيب والهروب من المدارس بسبب الفشل المتكرر والتعرض للإحباطات والخبرات السيئة.

ثالثاً: وصف أنواع الذكاءات:

تنطلق نظرية الذكاءات المتعددة من مسلمة مفداها أن كل الأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوي ومن شأن التربية الفعالة أن تنمي ما لدى المتعلم من كفاءات ضعيفة وتعمل في الوقت نفسه على زيادة تنمية ما هو قوي لديه. أي تبتعد هذه النظرية عن ربط الكفاءات الذهنية بالوراثة الميكانيكية التي تسلب كل إرادة للتربية وترفض هذه النظرية الاختبارات التقليدية للذكاء لأنها لا تنصف ذكاء الشخص فهي تركز على جوانب معينة فقط من الذكاء كما أن ليس هناك طفل أفضل من آخر وكل ما هناك اختلاف في الذكاءات.

لذلك اهتم الباحثين باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تدريسهم للمواد الدراسية نظراً لما أظهرته نتائج الأبحاث من جدوى وفعالية هذه النظرية في رفع كفاءة الأطفال في مدارسهم، ومن هذه الأبحاث دراسة نولين (Nolen,2003)، ودراسة (عدنان البدور،2004)، ودراسة (ابتسام فارس، 2006) ودراسة كلاً من: (عبد السميع &لاشين، 2006) ودراسة (محمود أحمد، 2007)، ودراسة (أسماء الأهدل،2009) التي توصلت جميعها إلى: فعالية أساليب التدريس القائمة على هذه النظرية وزيادة فهم الأطفال لأنشطتهم الدراسية ورفع مستوى تحصيلهم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة وكذلك بقاء أثر التعلم لديهم.

أنواع الذكاءات المتعددة:

الذكاء اللغوي: یتضمن الذكاء اللغوي تحلیل استعمالات اللغة كفھم قواعد اللغة ومعاني الكلمات، ویبدي الطفل المتفوق في الذكاء اللغوي/ اللفظي، سھولة في انتاج اللغة والاحساس بالفرق بین الكلمات، وترتیبھا، وایقاعھا، ويتمتع بقدرة عالیة على تذكر الأسماء والأماكن والتواریخ، ویمتلك طلاقة لفظیة وقدرات سمعیة عالیة (العمران،23، 2006).

الذكاء المنطقي–الرياضي: هذا النوع من الذكاء نجده متطور لدى العلماء من الفيزيائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجي الحاسوب .(Gardner, 185, 2005)

الذكاء المكاني: یظھر ھذا الذكاء عن طریق الاستدلال المكاني وارتباطه بالادراك الحسي، ویظھر كذلك عند المكفوفین الذین یستطیعون تعرف الأشكال بطریقة غیر مباشرة عن طریق تمریر الید على الأشیاء، حيث أن النظام الادراكي اللمسي عند المكفوفین یوازي النموذج البصري عند الشخص السلیم (335, 2004 ,Gardner).

الذكاء البدني–الحركي: يتركز الذكاء البدني – الحركي في القشرة الدماغية الخاصة بالحركة (cortex motor)، مع غلبة النصف الأيسر للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى، وغلبة النصف الأيمن للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى، فالإصابات التي يمكن أن تلحق بهذه المناطق تؤدي إلى فقدان القدرة على الحركة، حيث يتعذر على الفرد القيام بحركات بسيطة من مثل فتح علبة بيبسي أو تخطي حاجز ما.

ویتمثل ھذا الذكاء على نحو خاص عند الممثل، والراقص، والریاضي، والنحات، والمیكانیكي، والجراح، والمھني، والتقني (45, 2005 ,Gardner).

الذكاء الموسيقي: يظهر الذكاء الموسيقي جليا لدى المغنيين والمطربين وكاتبي الأغاني، وربما متذوقي الشعر العربي الأصيل.

الذكاء البينشخصي–الاجتماعي: يلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى المعلمين والزعماء السياسيين والمصلحين الاجتماعيين والكوميديين، وهذا الذكاء يتمركز في الفصين الجبهيين، فالمصابون بمرض بيك (Pick) الذي يظهر لدى الأفراد في مرحلة الشيخوخة يهاجم هذه المنطقة بالذات، الشيء الذي ينجم عنه اضطراب واضح في التفاعل والتواصل الاجتماعي.

أما الأفراد الذین يمتلكون ھذا النوع من الذكاء یجدون ضالتھم في العمل الجماعي، ولھم القدرة على تأدیة أدوار الزعامة، والتنظیم والتواصل، والوساطة، والمفاوضات ویتمثل ھذا الذكاء على نحو خاص عند العاملین في مجال التدریس والطب والسیاسة والدین (2005 ,Gardner). وعند المرشدین التربویین، والقادة، وعلماء الاجتماع (إبراھیم، 117، ٢٠٠٨).

الذكاء الشخصي: نجد مثل هذا النوع من الذكاء لدى الفلاسفة وعلماء النفس والحكماء ورجال الدين، ويتمركز هذا النوع من الذكاء في الفصين الجبهيين وخاصة في المنطقة السفلى.

ویتصف المتفوقون في ھذا الذكاء بالتأمل الذاتي، والتركیز، ومراقبة الذات، والوعي بالمشاعر الداخلیة، ومعالجة المعلومات معالجة ذاتیة، والتفكیر، والاستدلال في مستویاته العلیا، والفھم الذاتي للعلاقات بین الآخرین.

الذكاء الطبيعي: الأطفال المتصفين بهذا النوع من الذكاء ينزعون إلى حب الحيوانات واستقصاء المعلومات عنها، ويرغبون التواجد في الطبيعة وملاحظة موجوداتها من حيوانات ونباتات.

ویتصف المتفوقون في ھذا الذكاء بالقدرة على وضع جداول للتصنیف والتمییز بین الأنماط المختلفة، ويتميزون بالفضول لفھم أوجه الشبه والاختلاف بین الأشیاء وتغریھم معرفة أدق التفاصیل عن البیئة الطبیعیة 421, 2005) ,Parrington).

رابعاً: مؤشرات الذكاء المتعدد:

يلعب الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة دوراً أساسياً في تحديد أساليب الرعاية والتنمية التي يُحسن تقديمها للأطفال، فالعقل البشري يكون في أقصى حالات المرونة والقابلية للتشكيل في السنوات الأولى من عمر الطفل خاصة قبل سن العاشرة مما يؤكد على أنه كلما تم اكتشاف الذكاءات عند الأطفال مبكراً كلما إزدادت فرصة تنميتها وتحقيق أكبر قدر ممكن من فاعليتها، إن الأمر يتطلب التدخل المبكر بقدر الإمكان للكشف عن ذكاءات الأطفال المتعددة، فالاستدلال على الذكاءات من مؤشراتها ليس بالأمر الهين( في خوجلي، 23، 2016).

ومن طرق اكتشاف الذكاء المتعدد في مرحلة الطفولة المبكرة :

استخدام بطاقات الملاحظة المقننة داخل وخارج الفصل والمصممة في ضوء المؤشرات التي يقترحها العلماء والمربون .

حلقات المناقشة التي تعقد بين الأسرة والقائمين على رياض الأطفال لتتبع التاريخ الأسري ومدى توقع الأسرة امكان نجاح الطفل وملاحظتها له .

اللعب الهادف عن طريق التخيل وعمليات الفك والتركيب والتمثيل الدراسي وحل المشكلات مع الملاحظة وتقويم الأداء.

عمل ملف لكل طفل يوضح كافة المعلومات عن الامكانات والقدرات التي يتميز بها الأطفال في كل ذكاء، يتم استخدامهم من بداية التحاق الطفل بالروضة وتستمر معه طوال حياته المدرسية ويشارك في ملئه من خلال التقييم الذاتي في مراحل متقدمة من العمر، ويسجل في الملف السمات الشخصية للطفل ومواهبه بناءا على المؤشرات المسجلة في الملف الشخصي بكل ذكاء وأيضا يجمع فيه عينات من أعمال الطفل لمتابعة تطور نمو ذكاءاته (حسين، 233، 2005).

وقد قدم علماء ومطورو نظرية الذكاءات المتعددة العديد من قوائم ومؤشرات الذكاءات المتعددة ومنهم "توماس أرمسترونج& ولندا كاميل"، حيث ذكراً أنه للحكم على الطفل أنه يملك قدرات الذكاء (اللغوى) لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يجب الاستماع للآخرين وهم يتحدثون، ويتضايق عندما يستعمل الناس اللغة بشكل خاطئ، ويحب تعلم كلمات جديدة، ويفهمه الآخرون عندما يتحدث، ويحب أن يحكى قصصا، ولديه ذاكرة جيدة للأسماء والتواريخ والأشياء الأخرى، ويحكي النكات والقصص بمهارة (حسين، 280، 2005).

وللحكم على الطفل أنه يملك قدرات الذكاء (المنطقي/الرياضي) كما وضحت "بوهمر" فأنه لابد أن تظهر على الطفل المظاهر التالية: يستمتع بالرياضيات، ويضيف الأعداد إلى بعضها البعض بسهولة فى عقله، ويحب التجارب العملية، ويسأل كثيرا عن كيفية عمل الأشياء، ويستمتع بلعب الشطرنج والعاب الكمبيوتر القائمة على الخطط، ويستمتع بالألغاز، ويستخدم الكمبيوتر بمهارة، ويستنتج الحقائق العلمية بشكل منطقي واضح (Bernadette, 1997).

أما الطفل الذي يمتلك قدرات الذكاء (البصري / المكاني) لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يفك الأشياء ويحاول تركيبها مرة أخرى، ويصنع أشياء ثلاثية الأبعاد، ويفضل رسم الصور عن سرد القصص، ويقرأ الخرائط والرسوم البيانية بسهولة أكثر من النصوص المكتوبة، وكثير الملاحظة، ويستمتع بأحجيات الصور أو المتاهات ويتقن حلها، ويستغرق كثيراً في أحلام اليقظة ((Armstrong, 2003.

وذكرت "بوهمر" أنه للحكم على الطفل أنه يملك قدرات الذكاء (الموسيقى) لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يستمتع باللعب بالالآت الموسيقية، ويحب الموسيقى ويتمتع بها، ويدندن ويغنى كثيراً، ويشعر بالموسيقى النشاز بمجرد سماعها، ولديه صوت جميل، ويتذكر الألحان بسهولة، ويحب وجود خلفية موسيقية أثناء الدراسة.

أما الذكاء (الحركي) فالأطفال الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء، ويتميز بهذه القدرة الجسمية الحركية الممثلون والرياضيون والجراحون والموسيقيون والراقصون والمخترعون، ويتصف الطفل الذي يملك هذا الذكاء بما يلي: يستعمل إشارات اليدين كثيرا عندما يتحدث مع أصدقائه، ولا يشعر بالتعب من الجري أو السباحة أو التمارين الرياضية وذلك ينطبق على الطفل صحيح البدن، ويقلد بمهارة شديدة طريقة مشى الأخرىن وطريقتهم في الإشارة أثناء التحدث، ويستخدم لغة الجسد لنقل الأفكار والانفعالات، ويتحرك ويهتز أو يتململ أثناء الجلوس في المقاعد، ويظهر مهارة في الحرف اليدوية مثل النحت والخياطة (Gardner, 1983).

ويتصف الأطفال الذين يمتلكون الذكاء (الاجتماعي) بما يلي: لديهم العديد من الأصدقاء، ويتفاعلون اجتماعيا بدرجة كبيرة، ويقرأون نوايا الأفراد ودوافعهم، ويشاركون في الأنشطة الجماعية، يظهرون الكثير من التعاطف والتفهم للآخرين.

أما الذكاء (الشخصي/الذاتي) لكي نحكم على الطفل بأن لديه قدراً من هذا الذكاء لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يحتاج إلى مكان هادئ ليعمل بمفرده، ويحب أن يعمل الأشياء ذات الأهمية الخاصة بالنسبة له وقادر عليها، ويحب الاستقلالية.لديه بصيرة عن مواضيع القوة والضعف لديه ويستطيع التعبير عنها بسهولة.يطبق هواياته وألعابه المفضلة أو أى نشاط يحبه بدون مراقبة أو دعم من الأخرىن(Armstrong, 2003).

خامساً: استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة:

تتنوع إستراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة وفقاً لنوع الذكاء على النحو التالى:

الذكاء (اللغوي/اللفظي): الاستراتيجيات التعليمية القائمة على هذا الذكاء هي: التسجيل الصوتي، والسرد القصصي، والترديد والتكرار، والعصف الذهني، والقراءة والمطالعة، والتأليف والكتابة والنسخ، والألغاز اللغوية والعاب الكلمات (Bernadette& Rose, 1997).

الذكاء (المنطقي/الرياضي) :الاستراتيجيات التعليمية القائمة على هذا الذكاء كما ذكرها "كارسون" فهي: المسائل الرياضية، والبراهين العلمية، والغاز منطقية والعاب، والتصنيف ضمن فئات، والعد والحساب(Carson, 287, 1995).

الذكاء (البصري/المكاني): وتتمثل استراتيجيات تنمية هذا الذكاء فيما يلى: الرسوم التوضيحية، والصور، والخرائط، والألغاز البصرية، والأنشطة الفنية، والتصوير الفوتوغرافي، وخبرات التعرف على الصور (حسين، 88، 2003).

الذكاء (الموسيقي): وينمى هذا الذكاء كما ذكر كلاً من: "هابرد ونيويل" من خلال الاستراتيجيات التالية:الأغاني والأناشيد، والالعاب الموسيقية، واستخدام الموسيقى، وابتكار ألحان جديدة للمفاهيم والكلمات (Hubbard& newell, 1999).

الذكاء (الجسمي/الحركي): تتمثل استراتيجيات تنمية هذا الذكاء فيما يلى: استخدام لغة الجسم والاستجابات الجسدية، والتمثيل والمسرح الصفي، وأنشطة التربية الرياضية، واستخدام الملموسات، والمفاهيم الحركية (Jean, 2000).

الذكاء (الاجتماعي/التفاعلي ): تتمثل استراتيجيات هذا الذكاء فيما يلى: جلسات العصف الذهني، والبرامج التفاعلية والتفاعل بين الأفراد، والنوادي المدرسية، ومشاركة الألوان، والألعاب الجماعية (حسين، 17، 2003).

7-الذكاء (الشخصي/الذاتي): الاستراتيجيات التعليمية القائمة على هذا الذكاء فهي كما ذكرها "أرمسترونج": البرامج والألعاب الفردية، وأنشطة تركز على الاهتمامات والهوايات، وجلسات تحديد الأهداف، والتدريس حسب سرعة الفرد(Armstrong, 2003).

سادساً: الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة:

يؤكد "جاردنر" (1993) أن لثقافة المجتمع تأثيراً كبيراً على أنواع الذكاءات المتعددة السائدة ودرجة تنميتها لدى الأفراد وبالتالي فان ظهور فروقات بين الجنسين في نوع الذكاءات السائدة لديهم ستعتمد بشكل كبير على مدى الدعم والتنمية التي يحصل عليها الطفل في مجتمعه ودرجة التنميط الجنسي الذي يمارسه ذلك المجتمع في تنشئة أفراده، وتلعب الأسرة والأقران والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام أكبر الأدوار في التنشئة الإجتماعية والتنميط الإجتماعي والجنسي للطفل (داغستاني 2009، ابراهيم، ويونس، وحافظ، 2007).

وتشير "باير" (Beyer, 1999) إلى الدور الذي تلعبه التوقعات الثقافية على أداء الفرد في المهارات المتعلقة بهذه الذكاءات، خاصة لدى الإناث حيث تميل الإناث إلى كبت توجهاتهن التي لا تتواءم مع توقعات المجتمع والأدوار التي يتوقع لهم لعبه فيه، وتشير الدراسات العالمية المقارنة بين الثقافات الغربية والشرقية والافريقية إلى وجود فروق بين الجنسين في أنواع الذكاءات السائدة.

(Furnham,Clark&Bailey, 1999; Furnham&Budhani, 2002)

وتشير بعض الأدبيات ومنها الناشف (2007)، وقبوس(2010) إلى: وجود فروق في النمو اللغوي بتفوق الأناث في المهارات اللغوية من حيث سرعة اكتساب اللغة والتحدث والكفاءة في نطق الألفاظ واستخدامها.

ويفسر علماء البيولوجي ذلك بأن منطقة اللغة بالدماغ تنضج في وقت أبكر في الإناث عن الذكور مما يساعد في الإسراع في اكتساب المهارات اللغوية المختلفة في جوانب الحديث والاستماع وانعكاساتها على مهاراتي القراءة والكتابة.

ومن هذه الدراسات يمكن استنتاج أن هناك فروقا فعلية بين الذكور والأناث في أنواع الذكاءات المتعددة التي يتميز بها كلاً منها، أما اختلاف الذكاء السائد بين الجنس الواحد بين ثقافة وأخرى فتؤكد أثر ما أشار إليه "جاردنر" (1993) عن تأثير ثقافة المجتمع على أنواع الذكاءات السائدة ودرجة تنميتها لدى الأفراد.

الدراسات السابقة:

دراسة "محمد الفضلي" (2006) بعنوان "تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة على طلبة المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت كما يدركها المعلمون"، هدفت الدراسة إلى: تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة على طلبة المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت كما يدركها المعلمون، تكونت عينة الدراسة من (236) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الأبتدائية، أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الذكاء اللغوي جاء بالمرتبة الأولى، واحتل مجال الذكاء الطبيعي المرتبة الثانية، وجاء مجال الذكاء الاجتماعي بالمرتبة الثالثة، في حين احتلت المجالات: الذكاء الشخصي، والذكاء البصري، والذكاء البدني، والذكاء المنطقي، والذكاء الموسيقي المراتب: الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة على التوالي، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

دراسة "محمد أمزيان" (2007) بعنوان "الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة في مرحلة التعليم الأولي " هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال المغاربة في مرحلة التعليم الأولى، وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاءات المتعددة والذكاء العام، يبلغ متوسط عمرهم الزمني (6) سنوات، واستخدمت الدراسة اختبار لقياس ذكاء الأطفال وبطارية لتقييم الذكاءات المتعددة وقائمة تقويم أساليب وحل المشكلات، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاءات المتعددة والذكاء العام، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مجال الذكاءات المتعددة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين أساليب حل المشكلات لدى الأطفال ومستوى الذكاءات المتعددة لديهم.

دراسة "إخلاص عشرية" (2009) بعنوان "أثر برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسي على تنمية الذكاءات المتعددة: حالة مؤسسة "الخرطوم للتعليم الخاص" هدفت الدراسة إلى: معرفة تأثير برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات لمرحلة ما قبل المدرسة بولاية الخرطوم، على تنمية الذكاءات المتعددة الرئيسة الثمانية، كما هدفت إلي التعرف علي الفروق في تنمية الذكاءات المتعددة لدي الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج، وفقاً للمتغيرات الآتية: نوع الطفل (ذكر- أنثي)، ولغة الدراسة (عربي– إنجليزي) والمستوي الدراسي (المستوى الاول) متوسط – ( المستوى الثاني) تمهيدي. وتكونت عينة الدراسة من (280) طفلاًوطفلة تتراوح أعمارهم من (6-3) سنوات، استخدمت الدراسة قائمة التفقد "لثوماس أرمسترونج" للذكاءات المتعددة، واختبار الاستعداد للقراءة لطفل ما قبل المدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة يعُزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى) في مجموع الذكاءات المتعددة بصفة عامة، بينما نجد إن الإناث تفوقن علي الذكور في كل من الذكاء اللغوي والذكاء المكاني-البصري والذكاء الموسيقي من أبعاد قائمة التفقد للذكاءات المتعددة عند مستوى الدلالة 0.01.

دراسة "فريال عبدالهادي" (2010) بعنوان "بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين والتحقق من فاعليته في عينة أردنية"، وهدفت الدراسة إلى: بناء مقياس يتكون من (8) أبعاد هي: البعد الجسمي والانفعالي والحركي والشخصي واللغوي والمعرفي والاجتماع والاهتمامات، للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال ووفقا لمتغيرات منها: نوع المدرسة والجنس وتكونت العينة من (400) طفلا وطفلة في مرحلتى "البستان والتمهيدي" وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة لصالح الإناث في الاستجابة على المقياس الكلي.

دراسة "ساره العبدالكريم& بسمه الحلو" (2014) بعنوان "الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض" هدفت الدراسة إلى: التعرف على أكثر الذكاءات شيوعا لدى أطفال رياض الأطفال بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (442) طفلا وطفلة في سن (5 -6) سنوات، واستخدمت الدراسة قائمة الذكاءات المتعددة للطفولة المبكرة من إعداد الباحثتين، وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكاء السائد بين أطفال مدينة الرياض كان الذكاء الاجتماعي، تلا ذلك الذكاء الطبيعي، فالحركي، فاللغوي، يليه المكاني، ثم المنطقي الرياضي، بعده الموسيقي، وجاء في الترتيب الأخير الذكاء الشخصي.

دراسة "عبدالرحمن الهاشمي& إيمان عبدالرازق" (2016) بعنوان "ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات"، وهدفت الدراسة إلى: التعرف على ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات، تكونت عينة الدراسة من (67) طالب وطالبة، أعمارهم الزمنية تتراوح ما بين (8-6) سنوات، استخدمت الدراسة قائمة "تيلي" للذكاءات المتعددة، وأستبيات تقدير الشخصية للأطفال، أظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، إذ يحتل الذكاء الحركي الترتيب الأول، ويحوز الذكاء الاجتماعي الترتيب الثاني، ويلي ذلك على التوالي كلاً من: الذكاء الذاتي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الرياضي، والذكاء اللغوي. ويتفوق الذكاء الحركي عند الذكور عن الإناث. ويتفوق الذكاء الموسيقي عند الإناث عن الذكور. وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة تُعزى إلى تقدير الذات.

دراسة "Oklan, F." (2001) بعنوان "تقييم أطفال ما قبل المدرسة وقا لنظرية الذكاءات المتعددة"، وهدفت الدراسة إلى: معرفة أكثر أشكال الذكاء شيوعا لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء أمورهم وتكونت العينة من(411) طفلا وطفلة في مرحلة ما قبل المدرسة، عمرهم الزمني (5 سنوات) تقريبا، وأظهرت النتائج أن أكثر مجالات الذكاء شيوعا هي الذكاء المكاني والذكاء الجسمي-حركي والذكاء الشخصي.

8-دراسة Furnham, A.& Budhani,S."" (2002) بعنوان "الذكاءات المتعددة والاختلافات الجنسية لدى أطفال المدارس"، وهدفت إلى: التعرف على الفروق بين تقديرات المعلمين وأولياء الأمور للذكاءات المتعددة للأطفال وتكونت عينة الدراسة من ( 149طفلة و136 طفلا) تتراوح أعمارهم بين (6-3) سنوات وأظهرت النتائج إلى أن أكثر أنماط الذكاء شيوعا هي: الذكاء الجسمي-الحركي ، والذكاء اللغوي ، والذكاء الرياضي.

9-دراسة "Derya, G. " (2003) بعنوان" اختلاف الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ وفقا لصفوفهم وجنسهم"، وهدفت الدراسة إلى: معرفة الذكاءات التي يفضلها الطلبة ومعرفة ما إذا كانت هذه التفضيلات تختلف باختلاف جنس الطالب وصفه الدراسي وتكونت العينة من (321) طالبا وطالبة موزعة على الصف الأول الأساسي والثالث الأساسي والخامس الأساسي وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يظهرون تفضيلات ذكائية متنوعة وفقا لمستوى صفوفهم الدراسية فقد أظهر طلبة الصف الأول تفضيلا للذكاء اللغوي والمنطقي- الرياضي، وأظهر طلبة الصف الثالث تفضيلا للذكاء المكاني والشخصي والمنطقي-الرياضي واللغوي، بينما أظهر طلبة الصف الخامس تفضيلا للذكاء الشخصي.

10-دراسة Beceren, B.Ö”" (2010) بعنوان "تحديد الذكاء المتعدد لأطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات في عملية التعلم"، وهدفت الدراسة إلى: دراسة ميل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين (6-4) سنوات، باستخدام أنواع الذكاء في التعلم فيما يتعلق بنظرية الذكاء المتعدد، وركزت على تحديد ما إذا كانت أنواع الذكاءات لدى الأطفال تختلف حسب المستوى التعليمي للوالدين والوضع الاجتماعي والاقتصادي لهم. وتكونت عينة الدراسة من (232) طفلا وطفلة وآبائهم. وجاءت النتائج المتعلقة بالتوزيع بين الجنسين بأن كلا من الفتيات والفتيان يفضلون في الغالب الذكاءات البصرية المكانية كخيارهم الأول. كما تم الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الذكاء لدى الأطفال ومستوى تعليم والديهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

11-دراسة Ariffin, et al."" (2010) بعنوان "دور بعض المتغيرات الديمغرافية في تحديد مستوى وأبعاد الذكاءات المتعددة"، وهدفت الدراسة إلى: تحليل الذكاءات السبع لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية "بماليزيا" وتكونت العينة من (441) طالبا وطالبة من عمر (16-19) سنة، وأظهرت النتائج تفوق الإناث في الذكاء الحركي والشخصي والطبيعي مقارنة بالذكور، كما أظهر الطلبة من المناطق الحضرية ميلا للذكاء الحركي والموسيقي والطبيعي والمنطقي والاجتماعي مقارنة بالطلبة من المناطق الريفية، أما الجانب الاقتصادي فقد أظهر الطلبة ذو الدخل المرتفع ميلا نحو الذكاء الحركي والموسيقي، كما أظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة على الأبعاد المختلفة للذكاءات المتعددة والتي تُعزى للجنس ومسار التعليم ودخل الأسرة اذ أن البنات من التخصص العلمي والمناطق الحضرية والدخل المرتفع أظهرن ميلا للذكاء الشخصي مقارنة بالذكور.

12-دراسة "Delgoshaeia, Y., Delavaria, N." (2012) بعنوان "تطبيق نهج الذكاءات المتعددة للتعليم وتحليل تأثيره على التطور المعرفي لأطفال ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى: التعرف على مقاربة الذكاء المتعدد لتأثير التعليم على النضج المعرفي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت العينة من (40) طفلا وطفلة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وآخرى ضابطة. وأظهرت النتائج زيادة التنمية المعرفية في جميع المجالات الخمسة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

13-دراسة "Amirian, Z." (2014) بعنوان "التحقق من الارتباطات المتعددة بين مهارات الإدراك البصري ومؤشرات مقياس الذكاء (ويشلر) للأطفال ذوي صعوبات التعلم"، وهدفت الدراسة إلى: دراسة الإرتباطات المتعددة بين مهارات الإدراك البصري ومؤشرات مقياس ذكاء "ويشلر" للأطفال ذوي صعوبات التعلم. وتكونت العينة من السكان الإحصائيون طلاب الصف الثالث ذوي صعوبات التعلم في مدينة " أصفهان" بإيران، في الفترة من (2014-2013) تم اختيار (100) طالب من قبل عينة متعددة (عشوائية عنقودية). واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة من مهارات الإدراك البصري ومؤشرات الذكاء. وكانت أفضل معرفات الذكاء لدى الطلاب هو التصور الأرضي، واتساق الشكل، ومكانه في الفضاء.

14-دراسة "Lee, D., et al." (2015) بعنوان "قياس مستوى مشاركة الأطفال في اختبار الذكاء المتعدد باستخدام اختبار (كينكت)"، وهدفت هذه الورقة إلى: دراسة أثر نظام المعرفة (الإدراك) على مستوى مشاركة الأطفال من خلال آدائهم على اختبار الذكاءات المتعددة باستخدام الكمبيوتر، ولقد تم تسجيل (12) طفل أثناء حلهم للاختبار ورصد حركاتهم وحركات أجسامهم أثناء الحل وتم إنشاء بيانات يدوية عن مستوى مشاركة كل طفل وأظهرت النتائج بعد تحليل حركة الاطفال أنه يمكننا تصنيف مشاركة الاطفال ما بين مرتفع ومنخفض.

15-دراسة " Pekdemir, Zahide Dalbudak&Akyol, Aysel Koksal" (2015) بعنوان "تأثير تعليم الدراما على مجالات الذكاءات المتعددة للأطفال الملتحقين بالصف الخامس الإبتدائي"، وهدفت الدراسة إلى: تقييم مجالات الذكاء المتعددة للأطفال الذين يلتحقون بالصف الخامس الإبتدائي والتأكد مما إذا كان تعليم الدراما قد أحدث فرقا فيما يتعلق بالذكاءات اللغوية-المنطقية والرياضية والبصرية المكانية والجسدية-الحركية والإيقاعية الموسيقية، الشخصية، الاجتماعية، والداخلية والذكاءات الطبيعية للأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (65) طفلا وطفلة، تم تعيين المجموعة التجريبية (ن = 30) والمجموعة الضابطة (عدد = 35)، وحضروا إلى الصف الخامس من مدرستين في حي "ألتمداغ" بمدينة "أنقرة". وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق معنوي بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالذكاءات اللغوية-المنطقية والرياضية والبصرية المكانية والجسمية الحركية والإيقاعية الموسيقية والشخصية والذكاءات الاجتماعية والاجتماعية-الداخلية، والطبيعية من "مقياس التقييم الذاتي في مجالات الذكاءات المتعددة"، بينما وجد أن هناك فرقاً كبيراً بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للأطفال بغض النظر عن مجموعاتهم في المجالات البصرية المكانية والجسدية الحركية والموسيقية الإيقاعية والنفسية الاجتماعية والطبيعية للمجالات الفرعية من "مقياس التقييم الذاتي" في عدة ذكاءات.

16-دراسة "Köksal Akyol, A" (2016) بعنوان "تأثير تعليم الدراما على مجالات الذكاء المتعددة للأطفال"، وهدفت الدراسة إلى: تحديد ما إذا كان تعليم الدراما يؤدي إلى أي اختلاف في الذكاء اللفظي -اللغوي والرياضي المنطقي والبصري المكاني والموسيقي الإيقاعي. وتكونت عينة الدراسة من (46) طفلا وطفلة (23) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية و(23) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة. في الصفوف الأولى من مدرسة إبتدائية تقع في حي "كانكايا" بمدينة "أنقرة" التركية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث درجات الاختبار القبلي والبعدي للمراحل الفرعية اللغوية والرياضية المنطقية والبصرية المكانية، الموسيقية الإيقاعية، الذكاء الجسدي، الذكاء الداخلي وبين الأشخاص في مخزون للذكاء المتعدد، وكان الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي في المستوى الفرعي من الذكاء الموسيقي الإيقاعي كبيرا.

17-دراسة "Zeteroglu, E.S.& Basal, H.A. " (2016) بعنوان "اتجاهات الأم ومناطق الذكاءات المتعددة للأطفال وفقا للمستويات التعليمية للوالدين"، وهدفت الدراسة إلى: التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين اللمعتقدات والثقافة السائدة في المجتمع والذكاءات المتعددة السائدة لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (1857) طفلا فقير من (17) مدرسة، الذين يعيشون في المناطق المنخفضة الدخل في "دار السلام" بدولة "تنزانيا" وطبق على جميع الأطفال استبيان "بروفايل الذكاءات المتعددة" وأظهرت نتائج الدراسة أن: مجموعات الذكاءات المتعددة لدى هؤلاء الأطفال تتأثر بالمعتقدات الثقافية الأفريقية لديهم بشكل كبير.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي توفرت للباحثتان والتي تناولت الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، نستطيع ان تحدد مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

أولاً: من حيث الهدف:

1 – هدفت بعض الدراسات إلى قياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال مثل: دراسة "محمد الفضلي" (2006) ودراسة "فريال عبدالهادي" (2010)، ودراسة "Lee, D., et al." (2015).

2- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أنواع الذكاءات، وترتيب الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً لدى الأطفال مثل: دراسة "محمد أمزيان" (2007)، ودراسة Beceren, B.Ö”" (2010)، ودراسة "ساره العبدالكريم& بسمه الحلو" (2014).

3- هدفت بعض الدراسات إلى تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال مثل: دراسة "إخلاص عشرية" (2009)، و دراسة "Oklan, F." (2001)، ودراسة "Delgoshaeia, Y., Delavaria, N." (2012)، ودراسة " Pekdemir, Zahide Dalbudak &Akyol, Aysel Koksal " (2015)، ودراسة "Köksal Akyol, A" (2016).

4- هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن فروق في الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ترجع لعامل الجنس وبعض المتغيرات الديمغرافية الآخرى، مثل: دراسة Furnham, A.& Budhani,S."" (2002)، ودراسة "Derya, G. " (2003)، ودراسة Ariffin, et al."" (2010)، ودراسة "Zeteroglu, E.S.& Basal, H.A. " (2016)، ودراسة "عبدالرحمن الهاشمي& إيمان عبدالرازق" (2016).

ثانياً: من حيث العينة:

أ – بالنسبة للعمر الزمني:

معظم الدراسات التي وردت في الدراسة الحالية، تناولت العينة من أطفال الروضة، وقد تراوح العمر الزمني لأطفال العينة ما بين " 3 – 19 " سنة، وذلك في دراسـة كلاً من "إخلاص عشرية" (2009)، ودراسة Ariffin, et al."" (2010) على التوالي.

وقد تراوح العمر الزمني لأطفال عينة الدراسة الحالية ما بين " 5 – 6 " سنوات.

ب – بالنسبة لحجم العينة:

تراوح حجم العينة ما بين "12 – 1857" طفلاً وطفلة، وذلك في دراسة كلاً من "Lee, D., et al." (2015)، ودراسة "Zeteroglu, E.S.& Basal, H.A. " (2016) على التوالي.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة الحالية " 155 " طفلاً وطفلة.

ثالثاً: من حيث الأدوات:

1 –استخدم اختبار لقياس ذكاء الأطفال وبطارية لتقييم الذكاءات المتعددة وقائمة تقويم أساليب وحل المشكلات وذلك في دراسة "محمد أمزيان" (2007).

2- استخدمت قائمة التفقد "لثوماس أرمسترونج" للذكاءات المتعددة، وذلك في دراسة "إخلاص عشرية" (2009).

3- استخدمت قائمة "تيلي" للذكاءات المتعددة، وأستبيات تقدير الشخصية للأطفال، وذلك في دراسة "عبدالرحمن الهاشمي& إيمان عبدالرازق" (2016).

4- استخدم استبيان "بروفايل الذكاءات المتعددة"، وذلك في دراسة "Zeteroglu, E.S.& Basal, H.A. " (2016).

والدراسة الحالية استخدمت استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.

رابعاً: من حيث النتائج:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ما يلي:

1 – اختلفت نتائج الدراسات بالنسبة لترتيب شيوع الذكاءات المتعددة لدى الأطفال حيث احتل مجال الذكاء اللغوي المرتبة الأولى، واحتل مجال الذكاء الطبيعي المرتبة الثانية، وجاء مجال الذكاء الاجتماعي بالمرتبة الثالثة، في حين احتلت المجالات: الذكاء الشخصي، والذكاء البصري، والذكاء البدني، والذكاء المنطقي، والذكاء الموسيقي المراتب: الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة على التوالي، وذلك في دراسة "محمد الفضلي" (2006)، بينما تؤكد نتائج دراسة "ساره العبدالكريم& بسمه الحلو" (2014) إلى أن الذكاء السائد بين الأطفال عينة الدراسة كان الذكاء الاجتماعي، تلا ذلك الذكاء الطبيعي، فالحركي، فاللغوي، يليه المكاني، ثم المنطقي الرياضي، بعده الموسيقي، وجاء في الترتيب الأخير الذكاء الشخصي، أما نتائج دراسة "عبدالرحمن الهاشمي& إيمان عبدالرازق" (2016) فقد أظهرت أن عينة الدراسة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، إذ يحتل الذكاء الحركي الترتيب الأول، ويحوز الذكاء الاجتماعي الترتيب الثاني، ويلي ذلك على التوالي كلاً من: الذكاء الذاتي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الرياضي، والذكاء اللغوي.

2- اظهرت نتائج بعض الدراسات إلى أن أكثر مجالات الذكاء شيوعا هي الذكاء المكاني والذكاء الجسمي-حركي والذكاء الشخصي، وذلك في دراسة "Oklan, F." (2001)، أما دراسة Furnham, A.& Budhani,S."" (2002) فقد أظهرت نتائجها إلى أن أكثر أنماط الذكاء شيوعا هي: الذكاء الجسمي-الحركي، والذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي.

3- اختلفت نتائج الدراسات بالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع (ذكر-أنثى) في الذكاءات المتعددة للأطفال، حيث أكدت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة تعُزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى) في مجموع الذكاءات المتعددة بصفة عامة مثل: دراسة "إخلاص عشرية" (2009)، بينما أكدت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح الإناث في الاستجابة على المقياس الكلي مثل: دراسة "فريال عبدالهادي" (2010)، أما نتائج دراسة Ariffin, et al."" (2010) فقد أظهرت تفوق الإناث في الذكاء الحركي والشخصي والطبيعي مقارنة بالذكور. وتؤكد نتائج دراسة "عبدالرحمن الهاشمي& إيمان عبدالرازق" (2016) على أنه يتفوق الذكاء الحركي عند الذكور عن الإناث، ويتفوق الذكاء الموسيقي عند الإناث عن الذكور.

إجراءات البحث:

أولاً: عينة البحث: وتشمل العينة: (الإستطلاعية – العينة الأساسية).

العينة الإستطلاعية: تم اختيار عينة الدراسة الإستطلاعية عشوائياً بعدد (30) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثالث ملتحقين جميعهم بروضات الهيئة الملكية بمحافظة الجبيل الصناعية، وذلك للتحقق من صلاحية أداة البحث( استمارة مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة) وحساب مؤشراتها السيكومترية من حيث معاملات الصدق والثبات.

ب- العينة الأساسية: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثالث ملتحقين جميعهم بروضات الهيئة الملكية بمحافظة الجبيل الصناعية وقد تم اختيار روضات الهيئة الملكية تحديدا حيث أن الهيئة الملكية تعمل على إزالة أي فوارق اجتماعية أو اقتصادية بين الأطفال وبالتالي هناك تجانس بالنسبة لأطفال العينة، بالإضافة إلى أشتراط أن لا يقل مستوى تعليم الوالدين عن الثانوي لضمان ثبات المستوى الثقافي باعتبار مستوى تعليم الوالدين مؤشر هام لذلك ، بلغ عدد العينة في صورتها الأولى (200) طفل وطفلة، تم استبعاد بعض الاستمارات لعدم أكتمالها، وبلغ العدد النهائي لأطفال العينة اللأساسية (155) طفل وطفلة.

ثانيا:أدوات البحث:

استبيان مسح الذكاءات المتعددة:

صمم استبيان المسح بعد الرجوع الى الدراسات والمقاييس التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة ومنها قائمة مسح الذكاءات المتعددة "لمكانزي" 2000م، واستبانة "آرمسترونغ" للذكاءات المتعددة 2008م، وقائمة "جاردنر" للذكاءات المتعددة 2011م، وكذلك تم الرجوع إلى الأدبيات والكتابات النظرية ومنها (محمد عبد الهادي حسين، 2005)، (محمد عبد الهادي حسين، 2008)، (صباح العنيزات، 2009)، (جابر عبد الحميد، 2005).

تألفت قائمة المسح من سبعة أنواع من الذكاءات المتعددة والتي حددها "جاردنر" في بداية كتاباته عن أنواع الذكاءات وهي:

1-الذكاء اللفظي/اللغوي: ويعنى قدرة الفرد على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفوياً أو كتابياً.

2-الذكاء الرياضي/المنطقي: ويعني القدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز.

3-الذكاء الحركي/الجسمي: ويعني القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه أو جزء من أطرافه.

4-الذكاء البصري/المكاني: ويعني القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور الثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب.

5-الذكاء الموسيقي: ويعني القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم في هذه القدرة من خلال أداء العزف في مرحلة مبكرة من سني عمرهم.

6-الذكاء الشخصي: ويعني القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحي القوة ونواحي الضعف والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقدير لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها.

7-الذكاء الإجتماعي: ويعني القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتميز بينهما إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الايماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم.

تقدير درجات قائمة المسح:

يتكون الاستبيان من (105) عبارة موزعة على الأبعاد السبعة بالتساوي ليتكون كل بعد من (15) عبارة وجميعها عبارات موجبة تم مراعاة البناء والتنظيم الجيد لها في ضوء الخصائص والمؤشرات الدالة على الذكاءات المدروسة بطريقة تسمح بالاجابة عليها بطريقة صحيحة، حيث تقوم معلمة الفصل / أو ولي أمر (الطفل/الطفلة) بتحديد إذا ما كانت العبارة تنطبق أو لا تنطبق وفقا لما يتفق مع سمات وخصائص (الطفل/الطفلة) المطبق عليه الاستبيان، وذلك بوضع (درجة واحدة) أمام العبارة التي (لا تنطبق)، و(درجتان) أمام العبارة التي (تنطبق أحيانا)، و( ثلاثة درجات) أمام العبارة التي (تنطبق تماماً)، ثم يتم جمع الأعداد التي كتبها المستجيب مقابل كل عبارة من العبارات في كل الأبعاد.

صدق وثبات استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة( إعداد الباحثتان):

أولاً: صدق الاستبيان:

تم التحقق من صدق استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة في الدراسة الحالية باستخدام الطرق الآتية:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على (10) محكمين من المتخصصين في علم النفس لتحكيم المقياس وإبداء الرأي في مدى ملائمة كل عبارة من حيث جودة صياغة العبارة وجودة مضمونها وارتباطها بالبعد المراد قياسه، وإضافة ما يرونه سيادتهم من تعديلات، وتم الإبقاء على العبارات التي حازت على اتفاق (80 %) فأكثر من آراء السادة المحكمين، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء آراء المحكمين.

صدق البناء أو التكوين (صدق الاتساق الداخلي):

تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان وبين الدرجة الكلية للاستبيان، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين كل من درجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (1)

يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

| رقم البعد | اسم البعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- |
| 1 | الذكاء اللغوي / اللفظي | 0.74 | 0.01 |
| 2 | الذكاء المنطقي/ الرياضي | 0.79 | 0.01 |
| 3 | الذكاء البصري / الحركي | 0.87 | 0.01 |
| 4 | الذكاء المكاني / التصوري | 0.84 | 0.01 |
| 5 | الذكاء الموسيقي | 0.83 | 0.01 |
| 6 | الذكاء الشخصي | 0.89 | 0.01 |
| 7 | الذكاء الاجتماعي | 0.85 | 0.01 |

يتضح من جدول (1) أن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء اللغوي / اللفظي وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.74)، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء المنطقي/ الرياضي وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.79)، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء البصري / الحركي وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.87)، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء المكاني / التصوري وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.84)، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء الموسيقي وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.83)، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء الشخصي وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.89)، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعي وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.85)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى اتصاف الاستبيان بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (2)

يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الأول (الذكاء اللغوي / اللفظي)

بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | 0.81 | 0.01 | 0.78 | 0.01 |
| 2 | 0.76 | 0.01 | 0.79 | 0.01 |
| 3 | 0.90 | 0.01 | 0.88 | 0.01 |
| 4 | 0.72 | 0.01 | 0.80 | 0.01 |
| 5 | 0.85 | 0.01 | 0.81 | 0.01 |
| 6 | 0.89 | 0.01 | 0.84 | 0.01 |
| 7 | 0.81 | 0.01 | 0.71 | 0.01 |
| 8 | 0.86 | 0.01 | 0.80 | 0.01 |
| 9 | 0.74 | 0.01 | 0.78 | 0.01 |
| 10 | 0.82 | 0.01 | 0.84 | 0.01 |
| 11 | 0.73 | 0.01 | 0.81 | 0.01 |
| 12 | 0.90 | 0.01 | 0.85 | 0.01 |
| 13 | 0.85 | 0.01 | 0.89 | 0.01 |
| 14 | 0.82 | 0.01 | 0.73 | 0.01 |
| 15 | 0.86 | 0.01 | 0.71 | 0.01 |

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الأول (الذكاء اللغوي / اللفظي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.73) إلى (0.90)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.71) إلى (0.89)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (3)

يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الثاني (الذكاء المنطقي/ الرياضي)

بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 16 | 0.86 | 0.01 | 0.89 | 0.01 |
| 17 | 0.82 | 0.01 | 0.80 | 0.01 |
| 18 | 0.78 | 0.01 | 0.77 | 0.01 |
| 19 | 0.91 | 0.01 | 0.86 | 0.01 |
| 20 | 0.86 | 0.01 | 0.82 | 0.01 |
| 21 | 0.81 | 0.01 | 0.79 | 0.01 |
| 22 | 0.71 | 0.01 | 0.76 | 0.01 |
| 23 | 0.78 | 0.01 | 0.82 | 0.01 |
| 24 | 0.83 | 0.01 | 0.86 | 0.01 |
| 25 | 0.75 | 0.01 | 0.79 | 0.01 |
| 26 | 0.84 | 0.01 | 0.81 | 0.01 |
| 27 | 0.72 | 0.01 | 0.78 | 0.01 |
| 28 | 0.90 | 0.01 | 0.89 | 0.01 |
| 29 | 0.88 | 0.01 | 0.79 | 0.01 |
| 30 | 0.84 | 0.01 | 0.86 | 0.01 |

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الثاني (الذكاء المنطقي/ الرياضي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.71) إلى (0.91)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.76) إلى (0.89)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (4)

يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الثالث (الذكاء البصري / الحركي)

بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 31 | 0.78 | 0.01 | 0.81 | 0.01 |
| 32 | 0.84 | 0.01 | 0.85 | 0.01 |
| 33 | 0.90 | 0.01 | 0.88 | 0.01 |
| 34 | 0.85 | 0.01 | 0.87 | 0.01 |
| 35 | 0.88 | 0.01 | 0.89 | 0.01 |
| 36 | 0.78 | 0.01 | 0.80 | 0.01 |
| 37 | 0.85 | 0.01 | 0.86 | 0.01 |
| 38 | 0.86 | 0.01 | 0.88 | 0.01 |
| 39 | 0.87 | 0.01 | 0.89 | 0.01 |
| 40 | 0.88 | 0.01 | 0.74 | 0.01 |
| 41 | 0.90 | 0.01 | 0.84 | 0.01 |
| 42 | 0.75 | 0.01 | 0.76 | 0.01 |
| 43 | 0.84 | 0.01 | 0.82 | 0.01 |
| 44 | 0.85 | 0.01 | 0.81 | 0.01 |
| 45 | 0.75 | 0.01 | 0.79 | 0.01 |

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الثالث (الذكاء البصري / الحركي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.75) إلى (0.90)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.76) إلى (0.89)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (5)

يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الرابع (الذكاء المكاني / التصوري)

بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 46 | 0.74 | 0.01 | 0.77 | 0.01 |
| 47 | 0.89 | 0.01 | 0.85 | 0.01 |
| 48 | 0.77 | 0.01 | 0.80 | 0.01 |
| 49 | 0.84 | 0.01 | 0.81 | 0.01 |
| 50 | 0.78 | 0.01 | 0.84 | 0.01 |
| 51 | 0.84 | 0.01 | 0.87 | 0.01 |
| 52 | 0.87 | 0.01 | 0.88 | 0.01 |
| 53 | 0.82 | 0.01 | 0.85 | 0.01 |
| 54 | 0.86 | 0.01 | 0.83 | 0.01 |
| 55 | 0.74 | 0.01 | 0.81 | 0.01 |
| 56 | 0.85 | 0.01 | 0.85 | 0.01 |
| 57 | 0.88 | 0.01 | 0.86 | 0.01 |
| 58 | 0.73 | 0.01 | 0.77 | 0.01 |
| 59 | 0.84 | 0.01 | 0.82 | 0.01 |
| 60 | 0.81 | 0.01 | 0.87 | 0.01 |

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الرابع (الذكاء المكاني / التصوري) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.73) إلى (0.89)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.77) إلى (0.88)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (6)

يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الخامس (الذكاء الموسيقي)

بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 61 | 0.82 | 0.01 | 0.85 | 0.01 |
| 62 | 0.86 | 0.01 | 0.87 | 0.01 |
| 63 | 0.84 | 0.01 | 0.90 | 0.01 |
| 64 | 0.78 | 0.01 | 0.75 | 0.01 |
| 65 | 0.85 | 0.01 | 0.79 | 0.01 |
| 66 | 0.89 | 0.01 | 0.80 | 0.01 |
| 67 | 0.74 | 0.01 | 0.76 | 0.01 |
| 68 | 0.78 | 0.01 | 0.82 | 0.01 |
| 69 | 0.89 | 0.01 | 0.86 | 0.01 |
| 70 | 0.80 | 0.01 | 0.88 | 0.01 |
| 71 | 0.85 | 0.01 | 0.86 | 0.01 |
| 72 | 0.87 | 0.01 | 0.84 | 0.01 |
| 73 | 0.88 | 0.01 | 0.79 | 0.01 |
| 74 | 0.84 | 0.01 | 0.75 | 0.01 |
| 75 | 0.82 | 0.01 | 0.84 | 0.01 |

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الخامس (الذكاء الموسيقي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.74) إلى (0.89)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.75) إلى (0.90)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (7)

يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد السادس (الذكاء الشخصي)

بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 76 | 0.87 | 0.01 | 0.88 | 0.01 |
| 77 | 0.82 | 0.01 | 0.85 | 0.01 |
| 78 | 0.77 | 0.01 | 0.80 | 0.01 |
| 79 | 0.85 | 0.01 | 0.87 | 0.01 |
| 80 | 0.87 | 0.01 | 0.82 | 0.01 |
| 81 | 0.72 | 0.01 | 0.75 | 0.01 |
| 82 | 0.78 | 0.01 | 0.79 | 0.01 |
| 83 | 0.84 | 0.01 | 0.87 | 0.01 |
| 84 | 0.88 | 0.01 | 0.82 | 0.01 |
| 85 | 0.81 | 0.01 | 0.86 | 0.01 |
| 86 | 0.78 | 0.01 | 0.77 | 0.01 |
| 87 | 0.85 | 0.01 | 0.82 | 0.01 |
| 88 | 0.82 | 0.01 | 0.84 | 0.01 |
| 89 | 0.85 | 0.01 | 0.88 | 0.01 |
| 90 | 0.83 | 0.01 | 0.84 | 0.01 |

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد السادس (الذكاء الشخصي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.72) إلى (0.88)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.75) إلى (0.88)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (8)

يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد السابع (الذكاء الاجتماعي)

بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 91 | 0.79 | 0.01 | 0.82 | 0.01 |
| 92 | 0.84 | 0.01 | 0.78 | 0.01 |
| 93 | 0.77 | 0.01 | 0.81 | 0.01 |
| 94 | 0.86 | 0.01 | 0.78 | 0.01 |
| 95 | 0.88 | 0.01 | 0.90 | 0.01 |
| 96 | 0.84 | 0.01 | 0.87 | 0.01 |
| 97 | 0.87 | 0.01 | 0.79 | 0.01 |
| 98 | 0.78 | 0.01 | 0.85 | 0.01 |
| 99 | 0.73 | 0.01 | 0.75 | 0.01 |
| 100 | 0.87 | 0.01 | 0.78 | 0.01 |
| 101 | 0.86 | 0.01 | 0.84 | 0.01 |
| 102 | 0.85 | 0.01 | 0.78 | 0.01 |
| 103 | 0.78 | 0.01 | 0.83 | 0.01 |
| 104 | 0.84 | 0.01 | 0.82 | 0.01 |
| 105 | 0.81 | 0.01 | 0.80 | 0.01 |

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد السابع (الذكاء الاجتماعي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.73) إلى (0.88)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.75) إلى (0.90)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ثانيا: ثبات الاستبيان:

تم التحقق من ثبات استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة في الدراسة الحالية باستخدام الطرق الآتية:

إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، ثم تم إعادة تطبيق الاستبيان عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية في مرتي التطبيق، وكانت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (9)

يوضح قيم معاملات الثبات لاستبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة

وأبعاده الفرعية بطريقة إعادة التطبيق

| م | الأبعاد | قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق |
| --- | --- | --- |
| 1 | الذكاء اللغوي / اللفظي | 0.81 |
| 2 | الذكاء المنطقي/ الرياضي | 0.83 |
| 3 | الذكاء البصري / الحركي | 0.89 |
| 4 | الذكاء المكاني / التصوري | 0.79 |
| 5 | الذكاء الموسيقي | 0.86 |
| 6 | الذكاء الشخصي | 0.91 |
| 7 | الذكاء الاجتماعي | 0.84 |
| الاستبيان ككل | | 0.87 |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق للذكاء اللغوي / اللفظي بلغت (0.81)، وقيمة معامل الثبات للذكاء المنطقي/ الرياضي بلغت (0.83)، وقيمة معامل الثبات للذكاء البصري / الحركي بلغت (0.89)، وقيمة معامل الثبات للذكاء المكاني / التصوري بلغت (0.79)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الموسيقي بلغت (0.86)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الشخصي بلغت (0.91)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الاجتماعي بلغت (0.84)، وقيمة معامل الثبات للاستبيان ككل بلغت (0.86)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف الاستبيان بدرجة مناسبة من الثبات.

طريقة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة من خلال تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وتم حساب قيمة معاملات الثبات للاستبيان ككل وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10)

يوضح قيم معاملات الثبات لاستبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة

وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ

| م | الأبعاد | قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ |
| --- | --- | --- |
| 1 | الذكاء اللغوي / اللفظي | 0.80 |
| 2 | الذكاء المنطقي/ الرياضي | 0.86 |
| 3 | الذكاء البصري / الحركي | 0.91 |
| 4 | الذكاء المكاني / التصوري | 0.84 |
| 5 | الذكاء الموسيقي | 0.85 |
| 6 | الذكاء الشخصي | 0.89 |
| 7 | الذكاء الاجتماعي | 0.82 |
| الاستبيان ككل | | 0.86 |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للذكاء اللغوي / اللفظي بلغت (0.80)، وقيمة معامل الثبات للذكاء المنطقي/ الرياضي بلغت (0.86)، وقيمة معامل الثبات للذكاء البصري / الحركي بلغت (0.91)، وقيمة معامل الثبات للذكاء المكاني / التصوري بلغت (0.84)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الموسيقي بلغت (0.85)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الشخصي بلغت (0.89)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الاجتماعي بلغت (0.82)، وقيمة معامل الثبات للاستبيان ككل بلغت (0.86)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف الاستبيان بدرجة مناسبة من الثبات.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على استبيان الذكاءات المتعددة ترجع لنوع الذكاء.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، وتم ترتيب الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتوسط الحسابي، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (11)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة

على أبعاد استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة

| م | الذكاءات المتعددة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوفر | الترتيب |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | الذكاء اللغوي / اللفظي | 40.85 | 5.20 | مرتفعة | 4 |
| 2 | الذكاء المنطقي/ الرياضي | 40.75 | 4.33 | مرتفعة | 5 |
| 3 | الذكاء البصري / الحركي | 41.69 | 3.31 | مرتفعة | 3 |
| 4 | الذكاء المكاني / التصوري | 39.69 | 4.63 | مرتفعة | 6 |
| 5 | الذكاء الموسيقي | 41.77 | 3.51 | مرتفعة | 2 |
| 6 | الذكاء الشخصي | 41.85 | 3.28 | مرتفعة | 1 |
| 7 | الذكاء الاجتماعي | 39.29 | 5.26 | مرتفعة | 7 |

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب الذكاءات المتعددة وفقاً لدرجة شيوعها بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية جاء كما يلي:

جاء الذكاء الشخصي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (41.85) وانحراف معياري (3.28) وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.

وجاء الذكاء الموسيقي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (41.77) وانحراف معياري (3.51) وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.

وجاء الذكاء البصري / الحركي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (41.69) وانحراف معياري (3.31) وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.

وجاء الذكاء اللغوي / اللفظي في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (40.85) وانحراف معياري (5.20) وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.

وجاء الذكاء المنطقي/ الرياضي في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (40.75) وانحراف معياري (4.33) وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.

وجاء الذكاء المكاني / التصوري في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (39.69) وانحراف معياري (4.63) وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.

وجاء الذكاء الاجتماعي في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (39.29) وانحراف معياري (5.26) وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.

تفسير نتائج الفرض الأول:

-يتضح من نتائج الفرض الأول أن الذكاء الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية هو الذكاء (الشخصي) والذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (41.85) ويتسم الطفل الممتلك للذكاء الشخصي بالاستقلالية والميل إلى اللعب منفرداً والعمل منفردا ً(Chapman,1993)، وذلك عكس سمات الطفل الذي يمتلك الذكاء الاجتماعي والذي يتسم بميله إلى ممارسة الالعاب الجماعية والعمل في جماعة، وبالتالي أحتلال الذكاء الاجتماعي للترتيب الأخير بمتوسط حسابي (39.29) يعتبر نتيجة طبيعية من وجهة نظر الباحثتان.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة وفقاً لطبيعة مدينة الجبيل حيث أنها مدينة صناعية، عدد السكان بها قليل، معظم الأسر السعودية بها مغتربين، تولي مدينة الجبيل العمل الأهتمام الأكبر على حساب تواصل الأطفال من الناحية الاجتماعية، وهذا العرض يتفق مع نتائج دراسة "ساره العبدالكريم& بسمه الحلو" (2014) بعنوان "الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض" فكان الذكاء السائد بين الأطفال عينة الدراسة هو الذكاء الاجتماعي، تلا ذلك الذكاء الطبيعي، فالحركي، فاللغوي، يليه المكاني، ثم المنطقي الرياضي، بعده الموسيقي، وجاء في الترتيب الأخير الذكاء الشخصي، وذلك لما تتمتع به مدينة الرياض من ازدحام شديد مع توافر الفرص للتواصل الاجتماعي بين الأطفال، وميل الأسر في هذه المنطقة إلى الحفاظ على الروابط الاجتماعية بين أفرادها. وتتفق دراسة "محمد الفضلي" (2006) مع الدراسة السابقة باحتلال الذكاء اللغوي المرتبة الأولى، واحتل مجال الذكاء الطبيعي المرتبة الثانية، وجاء مجال الذكاء الاجتماعي بالمرتبة الثالثة، في حين احتلت المجالات: الذكاء الشخصي، والذكاء البصري، والذكاء البدني، والذكاء المنطقي، والذكاء الموسيقي المراتب: الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة على التوالي.

-وقد أحتل الذكاء (الموسيقي) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (41.77)، وتعزو الباحثتان ذلك أيضا إلى طبيعة مجتمع مدينة الجبيل حيث أرتفاع مستوى المعيشة مع الانتشار الواسع للمقيمين من الجنسيات الغربية، مع انتشار المدارس الأجنبية، مع انتشار ظاهرة جديدة بمجتمع الجبيل وهي إعطاء دروس خصوصية للتدريب على الموسيقي والآلات الموسيقية، يجعل هذه النتيجة منطقية، وهي عكس نتائج دراسة بلعاوي (2011) بعنوان "الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم" والتي أحتل فيها الذكاء الموسيقي المرتبة الأخيرة، فبالنظر لمدينة القصيم وطبيعتها من حيث الالتزام بالقيم والمعايير المجتمعية السعودية الأصيلة، فشريحة كبيرة من المجتمع السعودي بصفة عامة تظهر اتجاهات سلبية نحو الموسيقي وتنحصر معظم نشاطات الأطفال داخل الروضات في هذا الصدد على الأناشيد، كما أن استخدتم الآلات الموسيقية غير معهود( البلعاوي، 177، 2011).

- أحتل الذكاء (البصري/الحركي) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (41.69) ويتسم الطفل الممتمتع بهذا الذكاء بكثرة الملاحظة وفك الأشياء ومحاولة تركيبها ((Armstrong, 2003، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، حيث يميل الطفل إلى الحركة وإلى النشاط (45, 2005 ,Gardner). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "عبدالرحمن الهاشمي& إيمان عبدالرازق" (2016) التي أحتل فيها الذكاء الحركي الترتيب الأول، ويحوز الذكاء الاجتماعي الترتيب الثاني، ويلي ذلك على التوالي كلاً من: الذكاء الذاتي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الرياضي، والذكاء اللغوي.

-أحتل الذكاء (اللغوي/اللفظي) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (40.85)، وتعزو الباحثتان ذلك إلى أن لغة الطفل ومهاراته اللغوية مازالت تنمو، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "ساره العبدالكريم& بسمه الحلو" (2014) التي أحتل فيها الذكاء اللغوي أيضاً المرتبة الرابعة.

- أحتل الذكاء (المنطقي/ الرياضي) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (40.75)، ويتسم الطفل الممتلك لهذا الذكاء قدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية، ووضع الفرضيات (Gardner, 185, 2005)، وترى الباحثتان أن برامج رياض الأطفال الخاصة بالهيئة الملكية بالجبيل قد ساعدت على تنمية مهارات الأطفال في هذا المجال بما تقدمة من أنشطة تنمي المفاهيم العقلية لدى الأطفال وخاصة مفاهيم التصنيف والتركيب والتسلسل والعد.

- أحتل الذكاء (المكاني/التصوري) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (39.69)، ويظهر الطفل المتمتع بهذا الذكاءقدرة على صنع الأشياء، والبناء، وقدرة على الفك والتركيب (335, 2004 ,Gardner)، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أفتقار برامج الهيئة إلى الأنشطة التي تنمي هذا النوع من الذكاء.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة ترجع لجنس الطفل (ذكر-أنثى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل من الذكور والإناث من أطفال الروضة في الذكاءات المتعددة، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في درجات أطفال الروضة في الذكاءات المتعددة والتي قد تعزى لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (12)

يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة

في الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس

| الذكاءات المتعددة | الجنس | العدد | المتوسط  الحسابي | الانحراف  المعياري | درجات  الحرية | قيمة  " ت" | مستوى  الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الذكاء اللغوي / اللفظي | ذكور | 79 | 40.85 | 5.31 | 153 | 0.01 | 0.99  (غير دالة) |
| إناث | 76 | 40.84 | 5.13 |
| الذكاء المنطقي/ الرياضي | ذكور | 79 | 41.75 | 3.85 | 153 | 2.98 | 0.01  (دالة إحصائياً) |
| إناث | 76 | 39.72 | 4.58 |
| الذكاء البصري / الحركي | ذكور | 79 | 42.09 | 2.58 | 153 | 1.53 | 0.13  (غير دالة) |
| إناث | 76 | 41.28 | 3.90 |
| الذكاء المكاني / التصوري | ذكور | 79 | 40.76 | 4.01 | 153 | 3.01 | 0.01  (دالة إحصائياً) |
| إناث | 76 | 38.58 | 4.98 |
| الذكاء الموسيقي | ذكور | 79 | 42.24 | 2.87 | 153 | 1.69 | 0.09  (غير دالة) |
| إناث | 76 | 41.29 | 4.03 |
| الذكاء الشخصي | ذكور | 79 | 42.06 | 3.28 | 153 | 0.85 | 0.41  (غير دالة) |
| إناث | 76 | 41.62 | 3.28 |
| الذكاء الاجتماعي | ذكور | 79 | 39.90 | 4.92 | 153 | 1.47 | 0.14  (غير دالة) |
| إناث | 76 | 38.66 | 5.56 |
| الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة | ذكور | 79 | 289.65 | 18.93 | 153 | 2.13 | 0.05  (دالة إحصائياً) |
| إناث | 76 | 281.99 | 25.45 |

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

بالنسبة للذكاء اللغوي / اللفظي: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (40.85) بانحراف معياري قيمته (5.31)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (40.84) بانحراف معياري قيمته (5.13)، وبلغت قيمة "ت" (0.01) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي / اللفظي ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى).

بالنسبة للذكاء المنطقي/ الرياضي: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (41.75) بانحراف معياري قيمته (3.85)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (39.72) بانحراف معياري قيمته (4.58)، وبلغت قيمة "ت" (2.98) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء المنطقي/ الرياضي ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى) لصالح الذكور.

بالنسبة للذكاء البصري / الحركي: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (42.09) بانحراف معياري قيمته (2.58)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (41.28) بانحراف معياري قيمته (3.90)، وبلغت قيمة "ت" (1.53) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء البصري / الحركي ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى).

بالنسبة للذكاء المكاني / التصوري: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (40.76) بانحراف معياري قيمته (4.01)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (38.58) بانحراف معياري قيمته (4.98)، وبلغت قيمة "ت" (3.01) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء المكاني / التصوري ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى) لصالح الذكور.

بالنسبة للذكاء الموسيقي: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (42.24) بانحراف معياري قيمته (2.87)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (41.29) بانحراف معياري قيمته (4.03)، وبلغت قيمة "ت" (1.69) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء الموسيقي ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى).

بالنسبة للذكاء الشخصي: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (42.06) بانحراف معياري قيمته (3.28)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (41.62) بانحراف معياري قيمته (3.28)، وبلغت قيمة "ت" (0.85) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء الشخصي ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى).

بالنسبة للذكاء الاجتماعي: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (39.90) بانحراف معياري قيمته (4.92)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (38.66) بانحراف معياري قيمته (5.56)، وبلغت قيمة "ت" (1.47) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء الاجتماعي ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى).

بالنسبة للدرجة الكلية للذكاءات المتعددة: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (289.65) بانحراف معياري قيمته (18.93)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (281.99) بانحراف معياري قيمته (25.45)، وبلغت قيمة "ت" (2.13) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة ترجع لجنس الطفل (ذكر - أنثى) لصالح الذكور.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من نتائج الفرض الثاني عدم وجود فروق في الذكاء (اللغوي/اللفظي)، والذكاء (البصري/الحركي)، والذكاء (الموسيقي)، والذكاء (الشخصي)، والذكاء (الاجتماعي)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "إخلاص عشرية" (2009)، وتعزو الباحثتان ذلك إلى البرامج الحديثة التي تبنتها روضات الهيئة الملكية بالجبيل مؤخراً، والتي لا تتضمن أي تمييز جنسي في محتواها المعرفي، أو ما تتضمنه من أنشطة، هذا بالإضافة إلى التغيرات الثقافية التي طرأت على المجتمع السعودي بصفة عامة والتي أعطت الفتيات الكثير من حقوقهم التي كانت مسلوبة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء (المنطقي/الرياضي)، والفروق لصالح الذكور، والذكاء (المكاني/التصوي)، والفروق لصالح الذكور. وتعزو الباحثتان تفوق الذكور في هذه الأنواع من الذكاءات المتعددة إلى أن السمات التي يمتلكها الأطفال المتمتعون بهذه الأنواع من الذكاءات وهي القدرة على حل المشكلات، صنع الأشياء، البناء، وغيرها ... هي سمات مفضل إكسابها للذكور في المجتمع السعودي، خاصة وأن الإناث يميلون إلى كبت توجهاتهن التي لا تتواءم مع توقعات المجتمع والأدوار المتوقعة لهم فيه ( Furnham&Budhani, 2002).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "فريال عبدالهادي" (2010) ودراسة Ariffin, et al."" (2010).

بحوث مقترحة:

فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى أطفال مرحلة الروضة.

فعالية استخدام استراتيجيات تدريس وفقاً للذكاءات المتعددة لتنمية جوانب وجدانية مثل (الميول – الاتجاهات).

فعالية برنامج تدريبي للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة على التدريس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة الابتدائية.

أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية.

فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لعلاج صعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة .

توصيات البحث:

عقد دورات تدريبية للقائمين على العملية التعليمية لنشر نظرية الذكاءات المتعددة، والعمل على تطبيق مبادئها في النظام التعليمي.

التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال واستغلال الذكاء الأقوى لدى كل منهم أثناء التدريس.

استخدام المعلمات أساليب مختلفة في عمليات التقويم بحيث تتفق مع تعددية الذكاءات.

أن تقسم المعلمات قاعات الدراسة إلى أركان بما يتناسب مع الذكاءات المتعددة لدى الأطفال.

تاهيل المعلمات أثناء الخدمة على الذكاءات المتعددة بالشكل الذي ينعكس على أداء أطفالهم.

تضمين الذكاءات المتعددة ضمن مقررات طرق التدريس لطالبات كلية التربية.

إعداد دليل لكل معلمة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة للاسترشاد والعمل به أثناء قيامه بعملية التدريس.

عقد لقاءات ودورات تدريبية لللآباء والأمهات من قبل المختصين وتوعيتهم بضرورة اثراء بيئة الطفل التربوية واشباع حاجاتهم ومراعاة قدراتهم.

المراجع:

ابراهيم، محمد ويونس ؛هاني وحافظ ، وحيد (2007). ثقافة الطفل ، دار الفكر، عمان، الاردن.

ابراھیم، نبیل رفیق محمد (2008). الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتمیزین وأقرانهم الاعتیادیین في المرحلة الثانویة (دراسة مقارنة)، اطروحة دكتوراه غیر منشورة، كلیة التربیة ابن الھیثم ، جامعة بغداد، بغداد.

أبو جاموس، عبد الكريم محمود؛ الدمخ، مليحة سليمان (2016) . أثر استخدام المنهاج التفاعلي المطور في تحسين الذكاءات المتعددة لدى أطفال الرياض في الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية ، جامعة الزرقاء الخاصة ،الأردن.

أحمد، سمية عبد الحميد(2007). فعالية استخدام المنظمات المتقدمة المرئية وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الرياض.مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مارس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

أحمد، محمود حافظ (2007) . فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،العدد 120،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة.

الأهدل، أسماء زين صادق (2009). فعالية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين التحصيل وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي ،مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد الأول ،العدد الأول،السعودية.

البحار، حزيمة كمال عبدالمجيد ؛ ناجي، ليلى يوسف الحاج( 2013 ): عدد خاص بالبحوث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

البدور، عدنان على (2004). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في تحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان للدراسات العليا ،عمان.

البلعاوي، منذر( 2011). الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم، المجلة التربوية، سبتمبر العدد 100، الجزء الثاني، 177-.212

العبد الكريم، سارة عمر؛ الحلو بسمة سليمان( 2014) الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض، مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السادسة- العددالعشرون أبريل 2014 م.

العمران، جیهان ابو راشد (2006). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرینیین في المرحلة الجامعیة وفقاً للنوع والتخصص: ھل الطالب المناسب في التخصص المناسب ،مجلة العلوم التربویة والنفسیة، جامعة البحرین، المجلد (٦)، العدد (٣).

الشويقي، أبوزيد (2005). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة : دراسة لصدق نظرية جاردنر، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، 59،ج2 ،420-449.

الفضلي، محمد دوحان ( 2006 ). تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة على طلبة المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت كما يدركها المعلمون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الناشف ، هدى (2007). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. دار الفكر: عمان، الاردن.

الهاشمي،عبدالرحمن عبد علي؛ عبدالرازق،إيمان سليم ( 2016 )، ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات، المجلة التربوية، العدد 121، الجزء الأول، المجلد الحادي والثلاثون، ديسمبر 2016.

أولاد الفقيهي، عبد الواحد ( 2016 ) نحو مدرسة للذكاءات المتعددة، مجلة الطفولة العربية، العدد الثامن والستون.

أمزيان، محمد ( 2007) ، الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة في مرحلة التعليم الأولي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد9، العدد2.

حسین، محمد عبد الهادي (2003). تربویات المخ البشري، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

حسين، محمد عبد الهادي (2005).مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة، دار الكتاب الجامعي،الطبعة الاولى ،غزة.

حسين، محمد عبد الهادي (2006) .نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة ، دار الأفق للنشر والتوزيع ، مصر. ص14-24

خوجلي، سمية على محمد(2016). الذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي من وجهة نظر المشرفات بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

داغستاني، بلقيس (2009).التربية الدينية والاجتماعية للأطفال. العبيكان: الرياض، السعودية.

شنيكات، فريال عبد الهادي (2010) .بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين والتحقق من فاعليته في عينة أردنية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا ،الجامعة الاردنية.

عبد الحميد، خميس محمد خميس(2009). فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الاثرائي التعليمي في تنمية بعض مفاهيم حقوق الانسان والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي ،المؤتمر العلمي الثاني(حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)،القاهرة،مج2.

عبد السميع، عزة ؛ لاشين، سمر عبد الفتاح (2006). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل ،والتفكير الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلةالاعدادية ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،العدد 118، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة.

عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد (2009) . صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .

عشرية، إخلاص حسن السيد ( 2009) ، أثر برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسي على تنمية الذكاءات المتعددة: حالة مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الخرطوم.

فارس، ابتسام محمد (2006) . فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.

قبوس، وداد(2010).خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة ، السعودية.

نوفل، محمد بكر (2007) .الذكاء المتعدد في غرفة الصف، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.

Amirian, Z ,(2014).[An investigation of the multiple correlations between visual-perception skills and the indices of wechsler intelligence scale for children with learning disabilities](https://www-scopus-com.ezp.uod.edu.sa/record/display.uri?eid=2-s2.0-84900386143&origin=resultslist&sort=plf-f&src=s&st1=%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29&st2=&sid=D3ADDCBD7C32C2FCE808FAB5E304A086.wsnAw8kcdt7IPYLO0V48gA%3a430&sot=b&sdt=b&sl=40&s=TITLE%28%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29%29&relpos=6&citeCnt=0&searchTerm=) Mediterranean, Journal of Social Sciences 5(7), pp. 542-547.

Ariffin.S, Jailan.M, Din.R,Ariffin.R, Ahmad.A.(2010).Performance Based Multiple Intelligences Test Analysis 336.International Conference on Education Technologies.4 october through 6 october 2010.Iwate, Jaban.336-340.

Armstrong , T.(1999).Multiple Intelligence in the Classroom (2nded),Alexandria , VA: Association for Supervision and Curriculum Development ,p.215-244

Armstrong, T. 1999. Les intelligences multiples dans votre classe, Montréal, Chenelière/ McGraw-Hill.

Armstrong,T.(2003). Multiple intelligences in the classroom,Virginia .ASCD .Available :http//search.epnet.com/login.aspx

Beceren, B.Ö ,(2010).[Determining multiple intelligences pre-school children (4-6 age) in learning process](https://www-scopus-com.ezp.uod.edu.sa/record/display.uri?eid=2-s2.0-77957693310&origin=resultslist&sort=plf-f&src=s&st1=%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29&st2=&sid=D3ADDCBD7C32C2FCE808FAB5E304A086.wsnAw8kcdt7IPYLO0V48gA%3a430&sot=b&sdt=b&sl=40&s=TITLE%28%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29%29&relpos=13&citeCnt=1&searchTerm=), [Procedia – Social and Behavioral Sciences](https://www-scopus-com.ezp.uod.edu.sa/sourceid/17700156418?origin=resultslist) ,2(2), pp. 2473-2480.

Bernadette, D. & Rose ,M.(1997) .Multiple Intelligences approach to expanding &celebrating teacher portfolios& student portfolios .New York: Rockville Centers

Beyer,S.(1999)Gender differences in the accuracy of grade expectations and evaluaton.Sex Role,41,279-296.

Carson ,D.(1995).Diversity in the classroom: multiple intelligences and mathematical problem-solving, Dissertation Abstract International –A57/02.

Delgoshaeia, Y., Delavaria, N ,(2012).[Applying multiple-intelligence approach to education and analyzing its impact on cognitive development of pre-school children](https://www-scopus-com.ezp.uod.edu.sa/record/display.uri?eid=2-s2.0-84858396108&origin=resultslist&sort=plf-f&src=s&st1=%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29&st2=&sid=D3ADDCBD7C32C2FCE808FAB5E304A086.wsnAw8kcdt7IPYLO0V48gA%3a430&sot=b&sdt=b&sl=40&s=TITLE%28%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29%29&relpos=8&citeCnt=3&searchTerm=), [Procedia - Social and Behavioral Sciences](https://www-scopus-com.ezp.uod.edu.sa/sourceid/17700156418?origin=resultslist) ,32, pp. 361-366

Derya,G.(2003).How students “Multiple Intelligences different terms of grade level and gender . Unpublished Master Thesis,Middle East Technical university.

Furnham,A&Budham,S.(2002).Sex Differences in the Estimated Intelligences of School Children.European Journal of Personality,16,201-219.

Furnham,A&Budhani,S.(2002).Sex differences in estimates of multiple intelligence. Eurpean Journal of Personality,16(3),201

Furnham,A.,Clark,K.&Bailey,K.(1999).Sex differences in estimates of multiple intelligence. Eurpean Journal of Personality,13(4),247-259.

Gardner , H.(1993). Multiple Intelligences: the theory in practice. New York : library of congress press.

Gardner, H.(1983). Frames of Mind. New York, Basic Books.

Gardner, Howard (2004). Audiences for the Theory of Multiple Intelligences, College Record, Vol. (106), No. (1).

Gardner, Howard (2005). Multiple Lenses on the Mind Paper Presented at the Epogestion Conference ,Bogata: Colombia .www. pz.haryard.edu and edu/pis/HG. Multiple Lenses.pdf.

Gardner,H.(1993).Multiple intelligence: The theory in practice.New York,NY:Basic Book.

Hellige,Joseph B.(2001).Hemispheric Asymmetry,What’s Right and What’s Left,First Harvard University Press.

Hubbard, T.& Newell, M. (1999) . Improving academic achievement in reading and writing in primary grades (on line) Available :http//search.epnet.com/login.aspx.

Jean , M.(2000). Can Multiple Intelligence informed lessons help the progress and attendance of learning disabled and attention deficit disorderstudent , Harvard university : National center for the study of adult learning and literacy , (online) Available : (ERIC Documents Reproduction service No ED 453386) .

Köksal Akyol, A(2016) .[Examination of the effect of drama education on multiple intelligence areas of children](https://www-scopus-com.ezp.uod.edu.sa/record/display.uri?eid=2-s2.0-84982144224&origin=resultslist&sort=plf-f&src=s&st1=%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29&st2=&sid=D3ADDCBD7C32C2FCE808FAB5E304A086.wsnAw8kcdt7IPYLO0V48gA%3a430&sot=b&sdt=b&sl=40&s=TITLE%28%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29%29&relpos=0&citeCnt=0&searchTerm=), Article in Press Open Access, Early Child Development and Care pp. 1-11.

Lazear,D.(1992).Teaching for Multiple Intelligences.Phai Delta Kappa:Blooming .

Lee, D., Yun, W.H., Park, C.K., Kim, J., Park, C.H (2015).[Measuring the engagement level of children for multiple intelligence test using Kinect](https://www-scopus-com.ezp.uod.edu.sa/record/display.uri?eid=2-s2.0-84924352262&origin=resultslist&sort=plf-f&src=s&st1=%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29&st2=&sid=D3ADDCBD7C32C2FCE808FAB5E304A086.wsnAw8kcdt7IPYLO0V48gA%3a430&sot=b&sdt=b&sl=40&s=TITLE%28%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29%29&relpos=3&citeCnt=0&searchTerm=), [Proceedings of SPIE – The International Society for Optical Engineering](https://www-scopus-com.ezp.uod.edu.sa/sourceid/40067?origin=resultslist) 9445,944529 Open Access

Morgan,H .(1992) . Analysis's of Gardner's Theory of Multiple Intelligences , The Annual Meeting of the eastern educational Research Association .

Nolen,J.(2003).Multiple Intelligence in classroom. Journal of Education,124,(1).

Oklan,F.(2001).Assessing 6 years old preschool children according to multiple intelligences theory. Unpublished master thesis,Hacettepe university,Ankra ,Turkey.

Parrington, Carol (2005). Multiple Intelligences and Leadership: A Theoretical Perspective, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Denver, Colorado.

Pekdemir, Zahide Dalbudak; Akyol, Aysel Koksal,(2015).[Examination of the Effect of Drama Education on Multiple Intelligence Domains of Children Attending to 5TH Grade,](http://apps.webofknowledge.com.ezp.uod.edu.sa/full_record.do?product=WOS&search_mode=GeneralSearch&qid=2&SID=W2bqqdPtHBdrdQ6uHca&page=1&doc=2)  Conference: International Congress on Education for the Future - Issues and Challenges (ICEFIC) Location: Ankara, TURKEY Date: MAY 13-15.

Salgado-Gama,Clara(1991).Planning curricula for Brazilian preschoolers with gifts and talents:A model in corporating Bloom’s Taxonomy and Gardener’s theory of multiple intelligence,Ed.D.,Columbia University Teachers College.

Sweeney,D.E. Bolton(1998).Multiple intelligence profiles : Enhancing self-esteem and improving academic achievement ,Ph.D.,Walden Universiy.

Wisman,D.(1997).Identification of Multiple Intelligences for High school student in theoretical and Applied Sciences Courses.DAI-A008/450-145.

Zeteroglu, E.S.& Basal, H.A (2016).[Mother attitudes and children’s multiple intelligence areas according to educational levels of parents](https://www-scopus-com.ezp.uod.edu.sa/record/display.uri?eid=2-s2.0-84983786185&origin=resultslist&sort=plf-f&src=s&st1=%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29&st2=&sid=D3ADDCBD7C32C2FCE808FAB5E304A086.wsnAw8kcdt7IPYLO0V48gA%3a430&sot=b&sdt=b&sl=40&s=TITLE%28%28Multiple+Intelligences%2bChildren%29%29&relpos=1&citeCnt=0&searchTerm=), Open Access, Anthropologist ,24(1), pp. 97-104 .